تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م.د. مجيد حميد إبراهيم جبار
وزارة التربية / مديرية الرصافة / الثالثة

تاريخ التقديم: ٢٠٠ في ٢/٥/٢٠١٧
تاريخ القبول: ٣٢٠ في ٦/٦/٢٠١٧

الملخص:

يرمي هذا البحث إلى التعرف على (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).وشمل مجتمع البحث المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد البالغ عددهم (٩٣١) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عينة مكونة من (١٨٧) معلماً ومعلمة وبنسبة (٢٠%).

استعمل الباحث الاستبانة أداة للبحث، وقد تكونت من (٨١) فقرة موزعة على (٨) مجالات، وقد تم عرضها على الخبراء واستخراج الصدق الظاهري لها، الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث(الوسط المرجح، والوزن المئوي)، بعد تطبيق الأداة والحصول على النتائج استنتج الباحث:

١- إن بالكتاب حاجة إلى مقدمة تصف أبرز الأفكار الأساسية، وتدعم التربية الاجتماعية.

٢ - إن بالكتاب حاجة إلى أن يحظى برضا المتعلمين وقبولهم ، ويراعي الفروق الفردية بينهم.

Evaluation of the social books for the sixth grade from the point of view of and teachers

Dr. Majid Hameed Ibrahim Ibbar

Place of work / Directorate General of Education Rusafa / 3

Abstract:

The research aims to identify (the evaluation of the social book for the sixth grade from the point of view of teachers and teachers(

The research aims to identify (the evaluation of the social book for the sixth grade from the point of view of teachers and teachers)

The research community included the teachers and teachers who study the social books for the sixth grade of primary school in Baghdad governorate (931) teachers for the academic year (2016-2017). To achieve the research objective, the researcher chose a sample of (187) teachers and (20%).

The researcher used the questionnaire as a tool for research. It consisted of (81) paragraphs distributed over (8) fields, which were presented to the experts and their apparent honesty, the statistical means used in the research (weighted mean and percentage weight) researcher

1-The book needs an introduction describing the most basic ideas, and supports sociaeducation.

2-The book needs to be satisfied with the acceptance and acceptance of learners, and takes into account individual differences between them.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

يتميز عصرنا هذا بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، عصر الفضاء والإلكترونيات والحاسوب والأقمار الصناعية ،عصر تفجر المعرفة ، والتطور السريع في مختلف المجلات. ألقت بظلالها وأخذت تضغط باتجاه إعادة النظر فيما يمكن أن يقدم للتلاميذ في مدة زمنية معينة ،وإتاحة فرصة أوسع لتعلم محتوى المنهج واستيعابه (التميمي:٢٠٠٦،ص٥٩).

يُعد الكتاب المدرسي أحد العناصر الرئيسة التي يستند إليها المنهج ، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلم معلوماته أكثر من غيره من المصادر، وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه المتعلمين في الصف (العيساوي وآخرون:٢٠١٢،ص١٢٥).

ولكن يُعاب على الكتاب المدرسي أنه يدفع التلاميذ إلى حفظ المواد الدراسية وحشو أذهانهم بالمعلومات الكثيرة دون ربطها بالواقع الذي يعيشون فيه لوجود فصل بين المواد الدراسية التي يقدمها الكتاب المدرسي ومتطلبات الحياة ،ويفتقر إلى تمكين التلاميذ من مواجهة المشكلات التي قد تواجههم في الحياة ،ولا يسمح بالبحث والإبداع والابتكار، ويهمل الجانب التطبيقي ، والنشاط العملي ولا يهتم بالجوانب والوجدانية والمهارية ، ويقتصر على الجوانب اللفظية أو النظرية فقط (عطية :٢٠٠٩،ص٢٥-٢٦).

ظهرت الحاجة إلى إحداث نقلة نوعية في الكتاب المدرسي من طريق الاهتمام بتنمية مهارات الفهم والتفكير والبحث والإبداع والابتكار، ويكون ذلك هو الهدف الرئيس من أي نظام تعليمي بدلاً من التركيز فقط على تذكر واستدعاء المعلومات التي لاتفيد في التعامل مع المشكلات الجديدة التي تواجه التلميذ لأن قدراته محدودة أمام متطلبات هذا العصر المتغير بصورة قد تتجاوز حدود السيطرة ، ومن ثم يصبح غير قادرٍ على الانتاج وهذا يستوجب ويستدعي ضرورة تقويم الكتاب المدرسي لمسايرة تلك المستجدات والأحداث في مجال التربية وميدانها فضلا عن تلبية حاجات التلاميذ والمجتمع(هاني:٢٠٠٧،ص٢).

وبذلك يحتاج الكتاب المدرسي إلى إعادة النظر به للوقوف على جوانب القوة والضعف فيه من حيث أسلوب التأليف والمحتوى وطريقة عرض موضوعاته وترابط مفاهيمها، ومدى إسهامه في تحقيق الأهداف، حتى يتمكن المعنيون بهذه العملية من تحديد المواصفات اللازمة لتحسينها (أبوجلالة،٢٠٠١:ص٢٩٠).

وهذا ما أشارت اليه الدراسات والبحوث السابقة إذ توصلت إلى أن كتاب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية بعيد عن مسايرة المتغيرات والتطورات التي لا يتفاعل معها التلميذ، وأنه يحتاج إلى

المزيد من الاهتمام والعناية بمقرراته ومفرداته على نحو يتصف بالتكامل والشمول ، والموازنة بين الموضوعات في جميع وحدات الكتاب(الجغرافية ،التأريخ ،التربية الوطنية) وتاكيد الاهتمام بالمادة العلمية التي تتناسب مع المستوى العلمي للتلميذ ،والاهتمام بإظهار عنصر التشويق فيه (الناجي:٢٠١٦،ص١٢١-١٢٢).

ومن هنا شعر الباحث بضرورة إجراء هذا البحث وهو تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، والاهتمام بجميع عناصره محاولة موضوعية متواضعة لتقويم الكتاب لأنه يدرس للمرة الأولى على التلاميذ للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧) بعد أن أولت وزارة التربية اهتماماً كبيراً بتغير المناهج ودمج كتاب(الجغرافية ، التأريخ ،التربية الوطنية) في كتاب واحد ، هذا البحث يسعى للكشف عن جوانب القوة والقصور فيه ،واتخاذ الإجراءات الضرورية لمعالجة جوانب الضعف والقصور فيه، وتحديد استمرارية ملاءمته لطبيعة التطورات العلمية ، والتقنية والتعرف على وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيه، ولهذا جاء البحث لتقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، وللحكم على جودته من أجل التحسين المستمر والارتقاء بمستواه ، وعليه إنّ مشكلة هذا البحث يمكن أن تحدد بالإجابة عن السؤال الآتي :-

ما وجهة نظر المعلمين والمعلمات في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي ؟

اهمية البحث:

لا يخفى على أحد هذه القفزات الهائلة المتسارعة التي تشهدها حضارات الأرض اليوم في جوانبها كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية ، ولعل الميدان التربوي التعليمي يُعد أحد أهم هذه الجوانب ، بل لا نبالغ كثيراً إذا قلنا انه العنصر الأساسي الفاعل في كل تلك الحلقات التي تشكل منها أي حضارة ،وذلك على اعتبار أن التربية هي عملية إعداد مستمر لأفراد المجتمع للحياة. ان هذا الإعداد الذي تتولاه مؤسسات المجتمع التعليمية والتربوية المختلفة للنهوض بالتلميذ وتهيئته للقيام بأعباء متطلبات الارتقاء بالحضارة يحتاج إلى منهج تربوي يكون متوائما مع خصوصية ومسلمات ذلك المجتمع(علي وعبود:٢٠١٢،ص١٧).

لذا أن المنهج التربوي هو الغذاء الذي تقدمه التربية لهذا الكائن الإنساني الذي أراده الله أن يكون خليفة في الأرض يصنع الحياة ،ويقودها ، وإذا ما صلح هذا الغذاء ،واستجاب لمتطلبات الفرد الإنسان في مواجهة المتطلبات صلح الإنسان، وتمكن من قيادة الحياة ومواجهة مشكلاتها، وأن قصر عن ذلك قصر الإنسان عن بلوغ الغايات ونيل المقاصد (عطية:٢٠٠٩،ص٢١).

لهذا تُعد عملية تطوير المناهج الدراسية ترجمة حقيقية لتوجهات الفكر التربوي (النظرية التربوية) الذي في غيابه تصبح هذه العملية ضرباً من التصورات القائمة على الاجتهادات الشخصية العشوائية ،خاصة أنه ينظر الآن إلى مجال المناهج على أنه علم له مصطلحاته المحددة، وقضاياه

البحثية، وطرق بحثه (منهجية) في معالجة تلك القضايا بغية تفسيرها وضبطها ، ومن ثم التنبؤ بما يمكن أن تكون عليه مستقبلاً(علي:٢٠١٢،ص١٧).

وتأسيساً على ذلك فقد اتفق المربون في السنوات الأخيرة على أن أفضل مدخل وخير وسيلة لإصلاح المناهج وتجديدها وتطويرها يكون في تقويمها، حيث يهدف التقويم بصفة أساسية إلى تحسين العملية التعليمية بتحسين ما يبتغيه من أهداف ، وما يبتغيه من تحسين مستوى الأداء اللازم لتحقيق هذه الأهداف ، لذلك لا يمكن بناء أي منهج دراسي دون أن يدخل في هذا البناء (الاساليب التقويمية) التي تضمن تخطيط هذا المنهج وتنفيذه وقياس أثره(بدوي:٢٠١٠،ص١٠٦).

لذا يعد التقويم من أهم جوانب العملية التربوية ، فهو من مكونات المنهاج ، وعنصر أساسي في العملية التعليمية ، وهو عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية التعلمية منذ بدايتها وحتى نهايتها، وهو ضروري لتطوير الكتاب المدرسي وتحسينه والكشف عن مدى ملاءمته لمسايرة التطور التقني والتقدم العلمي والمعرفي لأنه أداة التغيير الرئيسة لمواكبة هذا التطور والتقدم (أبو زينة وعباينة:٢٠١٠،ص٢٩٤).

لقد احتل الكتاب المدرسي أهمية كبيرة في العملية التربوية كونه النافذة التي يطل بها التلميذ على عالم المعرفة بمختلف أنواعها، وهو يرافق المتعلمين في المراحل الدراسية كافة ،وفي جميع مستوياتها، وهو خير جليس والصديق الذي لا يمل ،وفضلاً عن ذلك أنّه متوفر في أيدي جميع التلاميذ وهو المصدر الأساسيّ الذي يسهم إلى حد كبير بتزويد التلميذ بالخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات والمعلومات التي تسهم في إعداده إعداداً متكاملاً للحياة بتنمية مهارات التفكير اللازمة لمواجهة المشكلات الاجتماعية ،والسياسية والاقتصادية المختلفة (التميمي:٢٠٠٩،ص٢٤٤-٢٤٥)(عطية:٢٠٠٩،ص٣١٣).

يرى الباحث أن وزارة التربية في العراق أولت أهتماماً كبيراً للكتاب المدرسي من حيث الأهداف والخبرات التعليمية ، والأنشطة التعليمية ، والتأليف والإخراج والتوزيع على التلاميذ زيادة على ذلك وضع المعايير تَضمن جودة تأليف الكتاب المدرسي ، والتوجيهات باستعمال طرائق التدريس واستعمال وسائل التعليم ، وأساليب التقويم .

ويرى Solomon أن لكتاب المواد الاجتماعية أثراً مهماً في التدريس ، لأنه يلقي الضوء على المشكلات الاجتماعية ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا حينما تدور وحدة دراسية حول هذه المشكلات فإنه يراعي البعد التاريخي لهذه القضايا ، ثم يتم تقصي التأثيرات الاجتماعية التي يمكن ملاحظتها ، والتي لم تكن متوقعة من قبل وعندئذ يكون لدى التلميذ القدرة على استقصاء ما يحدث من تغييرات في المستقبل مستنداً إلى أدلة وبراهين واقعية (برقي:٢٠٠٨ ،ص١٨١).

ويتفق(أبو سريع:٢٠٠٨) على أن المواد الاجتماعية بحكم طبيعتها تبصر التلميذ بوضعه في الزمان(التاريخ) والمكان (الجغرافيا) والمجتمع، وتعرفه بالعلاقات التي تربط الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، بحياة وثقافات أناس آخرين في أماكن وأزمنة أخرى .فهي تزود التلميذ بأساس من المعلومات العامة والاتجاه الصحيح نحو الحياة، الذي لولاها لظل غافلاً عن مغزى دراسته وتفقد شخصيته ووسائل تكاملها ، وتترك ميوله خاملة ونشاطه كامناً، وهي تكسب التلاميذ المعارف بطريقة منظمة تتيح لهم أن يكونوا فكرة صحيحة عن العالم الخارجي، وتزودهم بالمعلومات والثقافة التي تكون كلاً واحداً منسجماً مع مقومات الحياة في المجتمع الخارجي . فنحن لا نتعلم كي نلم بمجموعة من الأفكار والمعارف المتناثرة ولكن نتعلمها لتساعدنا على إجراء تفسيرات لبعض الأحداث المحيطة بنا، التي يمكن أن تحقق نفعاً اجتماعياً لتلميذ المرحلة الابتدائية (أبو سريع:٢٠٠٨،ص١٦).

وترجع أهمية المرحلة الابتدائية بكونها تمثل الحجر الأساس في سلم التعليم، وهي الخطوة الأولى التي يرتقي فيه الصعود إلى السلم التعليمي، وعليها تعتمد المرحلة الدراسية اللاحقة ، وقد حدد بياجيه هذه المرحلة بمرحلة التفكير المادي أو الإجرائي التي تمتد من السنة السادسة إلى السنة الثانية عشرة، وهي بداية ظهور التفكير المنطقي عند التلميذ، كما يتكون لديهم مفهوم الثبات أو عدم التغير، ويكون بمقدور التلميذ حل بعض المشكلات ، والقيام بعمليات عقلية كالاستنباط، والاستقراء القائم على الخبرات المحسوسة وفيها يبدأ بالتمييز بين تصنيفات الأشياء ، والفرق بين الحاضر والماضي من الزمان، ويكون بمقدوره تكوين بعض العلاقات المفاهيمية (عطية:٢٠٠٨،ص٥٠-٥١) .

ويرى الباحث أن للمرحلة الابتدائية أثراً مهماً حيث تمكن التلاميذ من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والنفسية والعقلية والخلقية والروحية كافة ، وبناء جيل ليكون أعضاؤه نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه ،وتقوم بدور كبير في اكتساب التلاميذ أدوات المعرفة الأساسية ،وغرس الثقافة العربية والإسلامية ، وتنمية شعور التلاميذ بحبهم لوطنهم والتضحية من أجله. لذلك تطورت الأدوار التي يقوم بها المعلم اليوم وتجاوزت دوره التعليمي التقليدي الذي ينحصر في نقل المعارف والمعلومات على التلاميذ، فمعلم اليوم لهُ أدوار قيادية وبحثية وتوجيهية وتنظيمية وتربوية شاملة تهدف إلى التنمية المستدامة لشخصيته ولشخصيات من يتعامل معها من التلاميذ(الجلاد:٢٠٠٩،ص٢٤). فمعلم المرحلة الابتدائية يعد عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح المنهج وتنفيذه وتقويمه وتطويره، وإن دوره في توظيف الأنشطة التعليمية لا يقل عن اهتمامه بعمليات المنهج (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والتطوير)، بصورة مستمرة(التميمي:٢٠٠٩،ص١٦٩).

هدف البحث:

يرمي هذا البحث إلى (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).

حدود البحث:- يتحدد هذا البحث بالآتي:

١ - كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) م، الذي ألفته لجنة في وزارة التربية، الطبعة (الأولى) الصادرة عام ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

٢- المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في المديريات العامة لتربية بغداد للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) م.

تحديد المصطلحات: حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث بالآتي:

أولاً: التقويم:

أ- **لغة:** من الفعل (قوم) فيقال قوم المعوج بمعنى: أصلحه وأزال اعوجاجه، ويقال قوم الشيء والسلعة بمعنى :بين قيمتها، وتقوم الشيء: تعدل، والقوام: العدل، وقوم السلعة: سعرها وثمنها(أنيس وآخرون، د ت،٢،ص٧٦٨).

ب-اصطلاحاً: عرَّفهُ كل من:

١- (عودة:١٩٩٣) بأنَّهُ:" عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها معالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها"(عودة:١٩٩٣،ص٢٥).

٢-(سلامة: ٢٠٠٩) بأنَّهُ: "العملية أو مجموعة العمليات التي يقوم بها المقوم لجمع المعلومات التي تمكنه من اتخاذ القرار"(سلامة:٢٠٠٩،ص٣٥٦).

٣- (عبد الامير وكرو:٢٠١٤) بأنَّهُ: "عملية تقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها أو أجزاء محددة منه"(عبد الامير وكرو:٢٠١٤،ص٣١٢).

عرَّفهُ الباحث إجرائياً بأنَّهُ: (عملية منظمة قام بها الباحث لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها لإصدار الحكم على كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لغرض الوصول إلى نتائج الغاية منها تحديد جوانب القوة وتدعيمها وجوانب الضعف ومعالجتها).

ثانياً/ الكتاب المدرسي:

أ- **لغة:** الكتاب اسم مشتق من الفعل كتب بمعنى خط ، كتب من باب نصر،(كتاباً)أيضاً و(كتابة) والكتاب) أيضاً الغرض ، والحكم ، والقدر و(استكتبه الشيء) سأله أن يكتبه لهٌ(الرازي:١٩٨٣،ص٧٣).

ب- اصطلاحاً: عرَّفهُ كل من:

١- (دمعة ومحمد:١٩٨٢) بأنَّهُ: "أداة يستخدمها المعلم في تخطيط عمله قبل الشروع بتنفيذه وفي أثناء الدرس لإثارة انتباه التلاميذ وتمكينهم من الفهم"(دمعة ومحمد:١٩٨٢،ص١٤٨).

٢- (أوزي:٢٠٠٦) بأنَّهُ:" نوع خاص من الكتب أعد حصيصاً ليكون في متناول مستعمله كما تدل على ذلك لفظة Manual الفرنسية؛ وهو يتناول ما يمكن معرفته حول موضوع أو مجموعة مواضيع أو مادة معينة يقدمها بطريقة ميسرة للمتعلم"(أوزي:٢٠٠٦،ص٢١٤).

٣- (التميمي:٢٠٠٩) بأنَّهُ:" مصدر من مصادر تعليم التلاميذ قليل التكاليف مقرون بالبدائل التكنولوجية ومن السهل تقويمه وتطويره واثرائه بالرسوم والصور "(التميمي:٢٠٠٩،ص٢٤٤)

عرَّفهُ الباحث إجرائياً بأنَّهُ: (مادة دراسية منظمة ومقررة من وزارة التربية في جمهورية العراق، وهي مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، المديرية العامة للمناهج، مؤلف من لجنه في وزارة التربية، الطبعة الأولى للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧)،والذي قام الباحث بتقويمه).

ثالثاً/ المواد الاجتماعية: عرَّفها كل من:

١-(اللقاني ورضوان:١٩٧٤) بأنَّهُا:" مواد تعالج المجتمع وواقعه وأماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تعني بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية، وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى، والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات"(اللقاني ورضوان:١٩٧٤،ص٥).

٢-(الفتلاوي:٢٠٠٤) بأنَّهُا:" مجموعة مواد تضم التأريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ، تتصف بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية وما ينشأ عنها من مشكلات"(الفتلاوي:٢٠٠٤ ،ص١٨)

٣-(أبو سريع:٢٠٠٨) بأنَّهُ: تلك المواد التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقاته بالإنسان كفرد وكعضو في الجماعة، ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها كما تدرس المشكلات التي نشأت عن هذه العلاقات"(أبو سريع:٢٠٠٨،ص١٤)

يعرَّفها الباحث إجرائياً بأنَّهُ: (كتاب مدرسي يضم موضوعات تشمل(الجغرافية، والتأريخ، والتربية الوطنية) المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي المرحلة الاخيرة من المرحلة الابتدائية من وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

رابعاً/ الصف السادس الابتدائي:

(هو السنة الاخيرة من المرحلة الابتدائية المكونة من ستة صفوف هن الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي، وتشمل الدراسة فيها مواد أنسانية ومواد علمية (جمهورية العراق ،وزارة التربية:١٩٨٤).

التعرَّيف الإجرائي للمرحلة الابتدائية:- (هي المرحلة الأساسية التي تكون مدة الدراسة فيها (٦) سنوات وتبدأ فترة الدراسة فيها للمتعلمين من سن السادسة إلى سن الثانية عشرة إذ تعد المرحلة

الأولى للتعليم ويأتي بعدها المرحلة المتوسطة وتسمى بالأساسية وذلك لأنها الأساس الذي ترتكز عليه المراحل الدراسية اللاحقة في التعليم والتعلم).

خامساً: المعلم: عرَّفها كل من:

١-(شتا:١٩٩٩) بأنَّهُ:" الشخص الذي لديه الإحاطة الكاملة عن التلميذ الذي يراد تعليمه، ولديه معرفة بأنشطة وإجراءات التعليم"(شتا:١٩٩٩،ص،٢٥).

٢-(جابر:٢٠٠٠) بأنَّهُ:" القائد التربوي الذي يتصدى لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم" (جابر:٢٠٠٠،ص١٣).

عرَّفهُ الباحث إجرائياً بأنَّهُ: (كل شخص حاصل على شهادة دبلوم أو بكالوريوس فما فوق من معهد أو كلية التربية /قسم التأريخ،أو الجغرافية(الاجتماعيات) تؤهله لتدريس مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية في العراق).

الفصل الثاني/ خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أهمية التقويم:

يعد التقويم ركناً أساسياً في العملية التربوية ، كما أنه يمثل نمطاً سلوكياً للإنسان في نواحي حياته المختلفة ، فالإنسان يقوم أعماله وسلوكياته، ويقوم أوضاعه وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. ولهذا يعد التقويم من أهم جوانب العملية التربوية ، فهو من مكونات المنهج ، وعنصر أساسي في عملية التخطيط ، والتقويم عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية التعلمية منذ بدايتها حتى نهايتها، وهي ضرورية لتطوير المناهج وتحسينها .ويمكن للمعلم بها أن يطور ويزيد من فاعلية قراراته؛ فهي تسهم في الكشف عن مدى اكتساب المتعلمين للمعرفة ، ومدى ملاءمة المحتوى المقرر والوسائل والأنشطة التي يقوم بها المعلم (أبو زينة وعبابنة :٢٠١٠،ص٢٩٣).

والتقويم في التربية شرط لازم لتحديد مستوى المتعلمين ، ويساعد المتعلمين والآباء في توجيه أبنائهم دراسياً ومهنياً، كما يفيد في اتخاذ القرارات التي تتناول برنامجها التعليمية ، أو منهجاً دراسياً، أو مرحلة تعليمية ، مما يساعد على تشخيص الواقع التربوي وتسديد مساره ، كما أنه يعتمد تقنيات متقدمة في عمليات القياس وجمع البيانات وتحليلها(شحاته :٢٠٠٣،ص٢٠٣).

لذا يمثل التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم ، فيه يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له، الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقويم ، وتنفيذها من طريق عمليات التعلم والتعليم المختلفة ، والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها ، ومن ثم اقتراح الحلول التي تسهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها ، وتلافي مواطن الضعف وعلاجها(عاشور والحوامدة:٢٠١٠، ص٢٦٧).

ويرى الجلاد (٢٠١١) أن التقويم عملية هادفة ،وشاملة ، ومتوازنة، يتضمن مجموعة من الخطوات الرئيسة التي تشمل : تحديد الأهداف التعليمية المتوخاة، وجمع المعلومات الكمية والكيفية، وتحليل المعلومات للوصول إلى إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف ، وهو يقوم على مجموعة من الأسس والمعايير المنهجية ، وينتهي إلى اتخاذ القرارات المناسبة لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف (الجلاد:٢٠١١،ص٣٣٦).

أنواع التقويم ومراحله في العملية التعليمية:

يمكن تصنيف أنواع التقويم التي يمر بها التلميذ قبل وأثناء وبعد العملية التعليمية في الأنواع الآتية:

١- تقويم حالة التلميذ قبل بدء العملية التعليمية (التقويم القبلي):-

يقصد به تقويم وضع التلميذ عند البدء في تقديم محتوى دراسي جديد له، وهو عادة ما يركز على تعرف المعلومات والمهارات التي ينبغي أن توجد عند التلميذ، والتي تعد مقدمات لتدريس المحتوى الدراسي الجديد له. وغالباً ما تدور الأسئلة حول الخبرات التعليمية السابق تعلمها عند التلميذ واللازمة لتعلم المحتوى الجديد. كذلك الوقوف على استعدادات واهتمامات التلميذ نحو دراسة المحتوى الجديد ، وذلك من طريق اختبارات تقيس الاستعداد وأخرى تعد اختبارات قبلية تبين أهداف المحتوى الجديد(بدوي:٢٠١١، ص٢٩١).

٢- التقويم التكويني أو المستمر ويطلق عليه البنائي أيضاً:-

وهو عملية تقويمية منهجية تمارس في أثناء التدريس والغرض منه توفير تغذية راجعة للمعلم والمتعلم تسهم في تحسين التعلم والتعليم . وتمكين المعلم من معرفة مدى تقدم تلاميذه (عطية:٢٠٠٨،ص٢٩٠).

٣- التقويم التشخيصي :-

ويستخدم لغرض الكشف عن جوانب الضعف والقوة عند التلميذ وعلى أساسه تبنى العديد من القرارات والأحكام الخاصة بعملية التعليم ، وهنا يلاحظ أن التقويم التشخيصي يظهر أحياناً أسباب غير متوقعة لعدم تحقيق التلميذ للأهداف مثل ضعف البصر أو السمع مثلاً مما يستلزم تنبيه المعلم التام لتلميذ داخل الصف من خلال الملاحظة الدائمة (طلافحه ٢٠١٣،ص٢٩٠).

٤- التقويم النهائي أو الختامي :-

يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية أو نهاية برنامج ما؛ فهو يزودنا بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للتلاميذ، ويمكن أن يزودنا ببيانات يمكن على أساسها إعداد التقارير والشهادات الدراسية للتلاميذ (العدوان والحوامده:٢٠١١ ،ص١٩٥).

٥- التقويم التتبعي :-

يجرى هذا النوع من التقويم من طريق مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج ،حيث يوفر تغذية راجعة عن آثار المنهج المستقبلية الخاصة بفعالية المتعلم في العمل ، وتعامله مع نشاطات الحياة ومجابهة مشكلاتها.

٦- التقويم الأصيل:-

ويطلق عليه عدة مسميات منها: التقويم البديل ،والواقعي ، والشامل، والقائم على الأداء والقائم على الأحكام ، والديناميكي، والمباشر ، والطبيعي (علي:٢٠١١ ،ص٣٧٣).

أهداف التقويم ووظائفه :- يمكن تلخيص أهداف التقويم ووظائفه في الآتي :

- **توجيه التلاميذ إلى نواحي التقدم التي أحرزوها:** إذ تمثل أكبر نتائج التقويم أهميتها فيما يحدث مع المتعلم نفسه الذي يحتاج لأن يدرك المادة الدراسية المطلوب تعلمها وأن يتعرف على نقاط القوة وجوانب الضعف .

- **تحديد نقطة البداية عند التلاميذ:** إذ ينبغي على أي برنامج تربوي يرفع شعارات استمرارية التقدم والنمو ،أن يتحقق من نقطة البداية عند التلاميذ، وتعتبر الاختبارات القبلية التي تعطى للتلاميذ أحياناً من بين أدوات التقويم التي تساعد على تحديد نقطة البداية .

- **تنقيح المنهج أو مراجعته:** المنهج مجموعة المواد التي يستخدمها التلاميذ والمعلمون في العملية التربوية ، فإنه يصبح واضحاً بأن مثل هذه المواد ستحتاج إلى عمليات تعديل وتنقيح منذ البداية، وحتى مرحلة التطبيق في المدرسة ولهذا العملية التقويمية هدف أساسي يتمثل في تحسين المنهج الذي تم تطويره أو تصميمه من قبل .

- **الحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها:** إذ يتم تطبيق التقويم بأساليبه ومستوياته المختلفة ، ولجميع المراحل والمستويات التعليمية وللعمل على تكامل العملية التربوية وتناسقها ، مما يؤدي إلى اكتساب التقويم صفة الحكم على مدى نجاح تلك العملية أو فشلها وفقاً للدليل الواضح الذي يقدمه التقويم في هذا الصدد.

- **الحكم على طرائق التدريس المتبعة:** عندما يحصل التلاميذ على درجات منخفضة في الاختبارات ؛ فإن ذلك يعني وقوع خطأ ما، وينظر المعلم الواعي في هذه الحالة إلى جوانب أخرى للمشكلة ، كالتلاميذ، وأدوات القياس، وطرائق التدريس المستخدمة .

- **تزويد التلاميذ بدرجات عن مستويات تحصيلهم :** فرغم ما يقال عن عيوب العلامات أو الدرجات، إنها من الوسائل التي تبقي المعلمين يتمسكون بضرورة إعطائها للتلاميذ للحكم على مستوى تحصيلهم من أجل تقدير مستوياتهم .

- **العمل على إعادة تحديد الأهداف أو صياغتها** : حيث يبين التقويم للتلاميذ ما اذا كانت الأهداف الموضوعة من قبل ،واقعية أو لا. كما يعمل التقويم أيضاً على توضيح هذه الأهداف بشكل يساعد على إعداد الأسئلة التقويمية المتعلقة بها.

- **تحديد المستويات أو المعايير**: إذ ينبغي أن يتقن التلاميذ مهارات معينة، وأن يتم اختبارهم فيها للتحقق من وصولهم إلى مستويات أو معايير محددة ، مثل القدرة على القراءة التفصيلية.

والبرهنة على أن طبيعة المعرفة تراكمية ومتداخلة: فيمكن لأي امتحان أو اختبار نهائي في أية مادة دراسية، أن يصبح خبرة تعلمية، إذا طلب من التلاميذ أن يعملوا على تجميع البيانات من المادة نفسها والاستفادة منها (سعادة وإبراهيم :٢٠٠٤،ص٣٥٢-٣٥٥).

أسس التقويم:-

لا يكون التقويم فعالاً وقادراً على تحقيق وظائفه ما لم تتوافر فيه عدة أسس وهذه الأسس هي :-

- **تنسيق التقويم مع الأهداف:** تتمشى عملية التقويم مع فلسفة المنهج وأهدافه، لذا إنه إذا أردنا تقويم المنهج ، فمن الضروري أن يتم ذلك في ضوء أهداف المنهج متوافقاً ومتناسقاً معه .

شمولية التقويم: يقصد بالشمول أن ينصب على جميع الجوانب التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار فمثلاً إذا أردنا أن نقوّم منهجاً، فلابدّ أن تنصب عملية التقويم على جميع عناصر المنهج.

- **استمرارية التقويم:** تلازم عملية التقويم للعملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها .

- **تكامل التقويم** : فمن الضروري أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين وسائل التقويم المختلفة من أجل الوصول إلى أغراض التقويم الشامل .

- **الاقتصاد في التقويم:** أن يراعي التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمصروفات بالنسبة للمعلم أو المتعلم .

- **السمات العلمية:** بمعنى الحرص على أن تتسم أدوات التقويم بالسمات العلمية مثل(الصدق، والثبات، الموضوعية، والتمييز)لأنها تعد أساساً للتقويم(سلامة وآخرون:٢٠٠٩،ص٣٦١-٣٦٣)

- **التشخيص والعلاج:** وهذا يعني أن تصمم أدوات التقويم بطريقة تؤدي إلى تشخيص الخلل ووضع المعالجة اللازمة، ولا يقتصر على التشخيص من دون العلاج.

- **الابتعاد عن التعسف في بناء الأدوات:**وإصدار الأحكام خاصة في مجال التقويم والتحصيل لكي لا يتحول التقويم من وسيلة تربوية إلى وسيلة للعقاب(عطية:٢٠٠٨، ص٢٩٥).

- **التقويم عملية تعاونية:** يشترك فيها جميع أطراف العملية التربوية .

- **التقويم عملية ديمقراطية:** يعترف بالفروق الفردية بين المتعلمين(صقر:١٩٧١،ص٣٥٨)

مجالات التقويم: يشمل التقويم المجالات الآتية:-

١- الأهداف التعليمية من منطلق عدم التسليم المطلق بصحة الأهداف التربوية .

٢- المحتوى الدراسي وبناء المحتوى وتحسين جوانبه بشكل مستمر.
٣- عملية التدريس والتعلم لمواجهة عدم الاتفاق على الوسيلة المثلى لتقويم المعلم.
٤- أساليب التقويم لرسم إطار هيكلي لمعرفة نتائج الاختبارات التحصيلية.
(سلامة وآخرون:٢٠٠٩،ص٣٦١).

الأسس والمبادئ التي يقوم عليها الكتاب المدرسي:

يمكن تحديد الأسس والمبادئ التي تقوم عليها صناعة الكتاب المدرسي بما يأتي:
١- أن يستند إلى الأسس التي يقوم عليها المنهج التربوي الذي يصمم الكتاب المدرسي ليعبر عنه بحيث يكون ترجمة صادقة للمنهج التربوي .
٢- أن يستند إلى خصائص المتعلمين ومستوى نموهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
٣- أن يستند إلى خصائص المجتمع وثقافته وتقاليده ولا يتعارض مع قيمه .
٤- أن يساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المحددة للمقرر الدراسي .
٥- أن يوفر فرصاً تعليمية كافية تلائم كل فئة من فئات المتعلمين بمعنى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .
٦- أن يراعي تحقيق مبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق وهذا يعني أن يحتوي على أنشطة تطبيقية توفر للمتعلم فرص ممارسة المعرفة والخبرات التي تعلموها علمياً في مواقف ذوات صلة بالواقع .
٧- أن يحرص على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والتعبير عن اهتماماتهم بما يقدم من معارف ، وخبرات وأنشطة تعليمية .
٨- أن يشجع المتعلمين على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في تحصيل المعارف وتوظيفها في مواجهة المواقف الحياتية التي يتعرضون لها(الهاشمي وعطية:٢٠١١ ،ص٨١-٨٢).
٩- أن يحرص على توفير التعزيز اللازم لتعلم التلاميذ.
١٠- أن يراعي مبدأ الحداثة والصدق العلمي في المعلومات التي يقدمها للمتعلمين .
١١ - أن يراعي معايير التنظيم والعرض اللازمة لتقديم المادة للمتعلم بحيث يحرص على التدرج المنطقي والانتقال من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الأجزاء.
١٢- أن تكون اللغة الي يستخدمها سهلة واضحة سليمة خالية من الأخطاء تنسجم مع الرصيد اللغوي للمتعلم .
١٣- ان تكون الوسائل والأنشطة التي يستخدمها ذوات صلة بالمحتوى ، وأهداف التعليم ، وتسهم في إثراء التعلم وتسهل التعلم.
١٤- أن يحرص على عامل الجذب والإثارة في طباعته ، وتنسيقه، وتصميم غلافة وألوانه.
١٥- أن يراعي مبدأ التنوع في أساليب التقويم وأن يوفر ما يلزم التلميذ لتقديم نفسه ذاتياً.

١٦- أن يراعي في كمية المعلومات التي يقدمها الوقت المخصص لتدريس محتواه في جدول الدروس الأسبوعية(عطية:٢٠٠٩،ص٣١٦-٣١٧).

عناصر الكتاب المدرسي:

يتألف الكتاب المدرسي من مجموعة من العناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها وهذه العناصر هي :

- **مقدمة الكتاب:** تحتوي على أبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب المدرسي وإشارة إلى أهدافه والتوجيهات التي يستفيد منها المتعلمون في عملية التعلم ،وإشارة إلى مصادر التعلم المساندة فضلاً عن التعريف بأهمية الكتاب، والمبادئ الأساسية التي روعيت في تأليفه، وتنظيم محتواه ويفترض في لغة المقدمة أن تكون سليمة واضحة وموجهة لمخاطبة المتعلمين.

أهداف الكتاب: تعد الأهداف عنصراً مهماً من عناصر الكتاب المدرسي لما لها من تأثير كبير في العناصر الأخرى ، فلابد أن تكون أهداف الكتاب متصلة بأهداف المنهج.

- **الخبرات التعليمية** : يعد المحتوى أحد العناصر المكونة للكتاب ويأتي بعد الأهداف ليكون ترجمة صادقة لها بل العنصر الذي تدور حوله بقية العناصر والأنشطة وأساليب التقويم ومحتوى الكتاب يتكون من المعلومات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم التي تشكل مادة التعلم في أحد المقررات الدراسية للمتعلمين، ويتم اختيارها على وفق معايير علمية محددة بهدف تحقيق الأهداف الخاصة ، وأن يراعى في اختيارها مبدأ الحداثة، والدقة العلمية، وموثوقية المصدر، وارتباطها بحياة المتعلمين والبيئة التي يعيشون فيها، ويراعي التوازن بين الشمول والعمق .

- **الأنشطة التعليمية:** وتكون أنشطة الكتاب المدرسي على نوعين هما :

الأنشطة الإثرائية: تقدم من أجل المتعلمين المتفوقين لتوفير معلومات منتقاة تلبي احتياجاتهم وتمكنهم من النمو المتكامل .

- **الأنشطة العلاجية:** أنشطة مخططة يقوم بها المتعلم والمعلم لمساعدة المتعلمين على التغلب على الصعوبات التي تواجههم في أثناء تعليمهم والتي تعوق تقدمهم بالمقارنة لمعدلات نموهم ونمو أقرانهم.

٥- التقويم :

أن تكون وسائل التقويم متوافقة مع مستويات المتعلمين العقلية وتركز على مستويات التفكير العليا، وأن يشخص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.

أن يساعد التقويم المتعلمين على إثارة الدافعية ،وأن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويكشف للمعلم الخبرات السابقة للمتعلمين(العيساوي وآخرون:٢٠١٢،ص ١٢٦-١٢٨).

مواصفات الكتاب المرسي :

أولاً/ المقدمة:

تتبع أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع التلميذ والمعلم ، وتشتمل على الأهداف التعليمية العامة التي سيحققها تعلم مادة الكتاب المدرسي ،وتثير دافعية المتعلم للتعلم وتحفزه، وتشير إلى الوحدات التعليمية والموضوعات الرئيسة التي تعالجها مادة الكتاب المدرسي، وإلى ما تتضمنه الوحدات التعليمية من تدريبات وأنشطة واسئلة التقويم الذاتي، وتحديد مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة، وتبين أهمية الكتاب للمتعلم والمعلم ،والمبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى وتنظيم المادة التعليمية (مرعي والحيلة: ٢٠١١ ،ص٢٦٠).

ثانياً/ الأهداف التعليمية / التعلمية:

العنصر الأخر الذي يتشكل منه الكتاب المدرسي الأهداف التعليمية التي وضع الكتاب المدرسي من أجلها وهي بلا شك يجب أن تعبر عن أهداف المنهج الدراسي ، وأن أهمية الأهداف التعليمية واحتواء الكتاب المدرسي عليها تنبثق من كون الكتاب المدرسي عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهج وعناصره ، وهذا يعني أن أهداف الكتاب المدرسي ينبغي أن تكون ذات صلة وثيقة بأهداف المنهج (الهاشمي وعطية:٢٠١١،ص٨٤).

ثالثاً/ المحتوى:

يعبر عنه برسم توضيحي عن مضمون الوحدة التعليمية ويكون في مقدمتها، وتقسم الوحدة التعليمية على موضوعات رئيسة وقصيرة، ويعالج كل موضوع مفهوماً رئيساً من مفهوم الوحدة، وتتسلسل المادة في المحتوى تسلسلاً نفسياً من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط الى المركب، ومن المحسوس إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ويجب أن يتخلل المحتوى تساؤلات مناسبة تمثل جزءاً أساسياً من عرض المادة ، وكذلك يشتمل على مصادر مختلفة العرض إلى جانب العرض الكتابي كالصور، والمخططات(الزوبعي وآخرون:٢٠١٣،ص١١٠).

طرائق اختيار المحتوى:

توجد طرائق كثيرة يمكن اعتمادها في اختيار محتوى المنهج ، وإن هذا الاعتماد يتوقف على عوامل كثيرة ،منها قدرة القائمين على الاختيار، وحجم العمل المطلوب، والإمكانات البشرية والمادية المتاحة، والوقت المخصص لإنجاز العمل وفيما يأتي بعض الطرائق المستخدمة في اختيار محتوى المنهج: ١- آراء المختصين ٢- التجريب ٣ - التحليل ٤- مسح الآراء ٥- دراسة مناهج أخرى (التميمي:٢٠٠٩،ص١٤٠).

رابعاً/ الأنشطة التعليمية /التعلمية والتدريبات:

تستند الأنشطة التعليمية التعلمية والتدريبات إلى الأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية، وتناسب مستوى نضج المتعلم وخبراته، وتقبل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانات المتوفرة في بيئة المتعلم،

وتوظف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة وذات الصلة، وتتسلسل خطوات تنفيذ الأنشطة منطقياً ونفسياً، ويجب أن تظهر نتائج تلك الأنشطة في كل مكان من الوحدة، وتحتوي على التعزيزات والتغذية الراجعة المناسبة للمتعلم وبأشكال مختلفة، وتساعد المتعلم على تنمية اسلوبه لحل المشكلات واسترجاع معارفه السابقة وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة(الجابري وآخرون:٢٠١١،ص١٦٩).

خامساً/ العرض:

يعرض محتوى الكتاب المدرسي بلغة سليمة ، وأسلوب مشوق سهل ملائم للتلاميذ، وذي مقبولية عالية ، وأن يوفر العرض فرصاً للتلاميذ لتعلم المفاهيم وإدراك التعليمات والمبادئ، وأن يوازن العرض بين الكم والكيف أو النوع وأن يخلو من الآراء الشخصية ، وأن يتم في العرض استثمار قانون انتقال أثر التدريب بعرض المثيرات والاستجابات المشابهة، وأن يحرص العرض على ربط الجديد بالتعلم السابق والتأسيس عليه ويشتمل على أمثلة توضيحية يهتدي بها في عملية التعلم وأن يوفر فرصاً كافية لإثارة التفكير وتوليد الأفكار لتأسيس قاعة للنمو الذاتي بالمناقشة والاستنتاج(عطية:٢٠٠٩،ص٣٣٠).

سادساً/ التقويم:

يتصف تقويم نهاية كل موضوع (فصل) في الكتاب بنوع من الأسئلة المقالية القصيرة ، تستثير تفكير المتعلم وتعزز نشاطه ، ويجب أن تغطي الأسئلة جميع النقاط الرئيسة والأفكار والمفاهيم الأساسية التي وردت في الفصل ، وتوفر التغذية الراجعة للمتعلم بوجود إجابات عن الأسئلة في مكان ما من الوحدة التعليمية (الجابري وآخرون:٢٠١١،ص١٧٠) .

سابعاً/ الإخراج :

يجب أن يكون غلاف الكتاب المدرسي جذاباً ومشوقاً ومتيناً، ويكون ورقه صقيلاً ، ونمط الكتابة فيه مناسباً لعمر المتعلم ، وأن تكون الطباعة خالية من الأخطاء ويفضل أن تكون عناوين الفصول، والفقرات ملونة بلون مختلف عن لون النص ، وان يكون النص على صورة فقرات مستقلة ومميزة، ويتضمن النص العدد المناسب من الوسائل التعليمية (الصور والرسوم التوضيحية، والخرائط والرسوم البيانية) بالألوان المناسبة (العيساوي وآخرون :٢٠١٢،ص١٣١)

دراسات سابقة:

تفيد دراسات سابقة بأنها تبين الخبرات التطبيقية التي أجريت عالمياً وعربياً ومحلياً في موضوع البحث، والتي تضيف السبل والإجراءات الكفيلة بإنارة الطريق نحو إجراء البحث فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وسبل الإفادة منها في هذا البحث، ولما كان هذا يرمي إلى(تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).

اطّلع الباحث على دراسات سابقة، وعلى البحوث ذات العلاقة ببعض جوانب هذا البحث على وفق الترتيب الزمني، ويود الباحث أن يشير إلى أنه على الرغم الجهد الذي بذله والمحاولات المتكررة للحصول على دراسات سابقة، تعذر عليه الحصول على دراسات سابقة تناولت (تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات). ؛ لأنها الدراسة الأولى في العراق والوطن العربي على حد علمه واطلاعه.

وقد عرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي لها صلة بهذا البحث من حيث منهجية البحث الوصفي، أو اختيار عينة البحث، أو في استعمال الوسائل الإحصائية، أو في تحليل النتائج وتفسيرها، وغيرها من الإجراءات التي تتعلق بطبيعة البحث، ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو الآتي:

أ- دراسات عربية

١- دراسة الشقران . (١٩٩٢) :

(دراسة تحليلية تقويميه لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس)

أجريت الدراسة في كلية التربية جامعة اليرموك/الأردن، وهدفت إلى:

١- معرفة مدى تحقق المعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية.

٢- ما مدى تحقق معايير إخراج الكتاب من وجهة نظر معلمي الصف الخامس للمعايير التي يجب أن تتوافر في الكتاب من حيث المحتوى والإخراج؟

عينة الدراسة : - اقتصر البحث على تحليل محتوى كتاب(التربية الاجتماعية والوطنية) للصف الخامس الأساسي.

نتائج الدراسة :- ومن أهم نتائج الدراسة

١- كشفت الدراسة أن الكتاب من حيث المحتوى والإخراج مناسب لطلاب المرحلة.

٢- دلت النتائج على أن المادة عرضت فيه بطريقة تراعي البنية المنطقية.

٣- الأهداف منسجمة مع المحتوى(الشقران:١٩٩٢، ص٢٠١).

٢- دراسة الناجي(٢٠١٦)

(تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المنهاج)

أجريت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد/ كلية التربية (ابن رشد)، وهدفت إلى:

تقويم تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المنهاج

اشتمل مجتمع البحث : محتوى مادة كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائيّ ، وقد استبعد الباحث (المقدمة ، والفهرست ، والأسئلة ، والصور، والأنشطة، والخرائط) وبذلك أصبح مجتمع

البحث الخاضع للتحليل (٥٤) صفحة .استعمل المنهج الوصفي للدراسة ،والاستبانة أداة لتحقيق الأهداف.

أما الوسائل الإحصائية فهي مربع (كاي)،ومعادلة سكوت للحصول على ثبات الفقرات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أظهر هذا البحث في نتائج التحليل أنّ هناك (١٥٧٠) فكرة في كتاب الاجتماعيات موزعة على ثمانية أهداف بشكل متباين(الناجي : ٢٠١٦ ،ي-م).

ب- **دراسات اجنبية:**

١- دراسة (Brophy:1992) :

هدفت الدراسة إلى(تقويم المنهاج للتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية)

وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات الآتية : الأهداف ، المحتوى ، أسلوب العرض، الوسائل التعليمية والأنشطة ، الواجبات ،التقويم ، وأشارت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

لم تكن الأهداف مصوغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين ، وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا ، كالتحليل والتركيب وإصدار الحكم ، وكان جل تركيزها على الحقائق .

كذلك المحتوى فقد ركز على الحقائق ولم يهتم بالمبادىء إلا قليلا ، وأنه لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام وإنما ركز على مادتي التاريخ والجغرافيا ، ولم يهتم بعرض الأفكار الاساسية ،ولم يراع البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى ،ولا التكامل في موضوعات المحتوى إضافة إلى تدني وظيفته ، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلاب .

(http://www.google.iq)

الموازنة بين دراسات سابقة:

الاهتمام المتزايد من لدن الباحثين والدارسين بتقويم الكتب،لكونها جزء لا يتجزأ من المنهج .

- أجريت الدراسات العربية كل من دراسة (الشقران) في جامعة اليرموك/الأردن و(الناجي) في جمهورية العراق ، بينما الدراسات الأجنبية أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية وهي : دراسة (Brophy:1992)،اما هذه الدراسة فقد أجريت في جمهورية العراق.

تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف، فقد هدفت دراسة (الشقران)إلى(معرفة مدى تحقق المعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، ومدى تحقق معايير إخراج الكتاب من وجهة نظر معلمي الصف الخامس للمعايير التي يجب أن تتوافر في الكتاب من حيث المحتوى والإخراج)،أما دراسة(الناجي) فهدفت إلى(تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المنهاج)،أما دراسة (Brophy) فقد هدفت إلى(تقويم المنهاج للتربية الاجتماعية

في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية)، أما هذه الدراسة فقد هدفت إلى(تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).

– اتفقت الدراسات جميعها في اعتمادها المنهج الوصفي منهجاً للبحث، وكذلك هذه الدراسة .

– اتفقت الدراسات السابقة في كيفية التثبت من صدق الاداة ، وذلك بعرضها على نخبة من الخبراء والمحكمين ، وكذلك هذه الدراسة .

– اتفقت الدراسة (الشقران) ودراسة(Brophy) في استخراج معامل ثبات الأداة على استعمال معامل ارتباط بيرسون، أما دراسة (الناجي) فقد استعمل معادلة سكوت للحصول على ثبات الفقرات .

– اعتمدت الدراسات جميعها على تحليل محتوى كتاب عينة لها .

– اختلفت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات فقد استعملت في دراسة(الناجي) (مربع كاي ،ومعادلة سكوت ، واستعملت في دراسة الشقران) و دراسة (Brophy) (ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والنسبة المئوية ، والوزن المئوي)

– تناولت الدراسات السابقة جميعها كتاب التربية الاجتماعية، أما الدراسة هذه فتناولت كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي .

– أجريت هذه الدراسات على مراحل دراسية متشابهة وهي المرحلة الابتدائية، وكذلك الدراسة هذه.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته:

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث من حيث الإجراءات الميدانية التي اتبعها ، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتحديد متطلبات البحث، وبناء أداة البحث، وإجراءات تطبيقه، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات، وسوف يتناولها الباحث بالتفصيل وعلى النحو الآتي:

أولاً/ منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحيق أهداف بحثه ،لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والذي عرفه (الجابري:٢٠١١) "بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كماً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(الجابري:٢٠١١،ص٢٧٨) .

والمنهج الوصفي يدرس ظواهر الحاضر لغايات فهمها من أجل التنبؤ بالمستقبل وضبط ظواهره ومتغيراته، ويحقق المنهج الوصفي غاياته في الفهم من طريق التعرف على المشكلات التربوية ومحاولة عقد الكثير من المقارنات بين الظواهر المختلفة أو بين عناصر الظاهرة الواحدة مما يوفر لنا معلومات دقيقة عن الظاهرة بصورتها الحاضرة ويساعد أصحاب القرار والاختصاص على وضع التصورات الدقيقة لضبطها وتوجيهها في المستقبل(المنيزل والعتوم :٢٠١٠،ص٢٦٩)

١- : مجتمع البحث:

ويقصد به جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ويسعى الباحث إلى أن يعمم عليها الدراسة(عباس وآخرون:٢٠١١ ،ص٢١٧). ويعد تحديد مجتمع البحث أولى الخطوات الأساسيِّة، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديده تحديداً واضحاً ودقيقاً؛لأن لكل مجتمع خصائص أو خاصية واحدة تميزه من غيره من المجتمعات(الجابري:٢٠١١،ص٢٤٧).

تألف مجتمع هذا البحث من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧ م) في محافظة بغداد، وقد حدد الباحث وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الاجتماعيات وذلك لأنهم على معرفة ودراية بالمحتوى المقرر لهذا الكتاب، ولغرض تحديد مجتمع البحث استعان الباحث بالمديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية، وكذلك المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد لمعرفة عدد المدارس والمعلمين والمعلمات القائمين على تدريس المادة إذ بلغ (٩٣١) معلماً ومعلمة بواقع (١٤٠) معلماً ومعلمة في الرصافة الأولى، و(١٦٧) معلماً ومعلمة في الرصافة الثانية، و(١٥٥) معلماً ومعلمة في الرصافة الثالثة، و(١٩٠) معلماً ومعلمة في الكرخ الاولى(١٥٤) معلماً ومعلمة في الكرخ الثانية (١٢٥) معلماً ومعلمة في الكرخ الثالثة ، والجدول(١) يوضح ذلك .

جدول(١) توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات وجنس المعلمين

المديرية العامة لتربية بغداد	جنس المعلمين			النسبة المئوية
	ذكور	إناث	المجموع	
الرصافة الأولى	٦٧	٧٣	١٤٠	%١٥
الرصافة الثانية	٧٨	٨٩	١٦٧	%١٨
الرصافة الثالثة	٧٥	٨٠	١٥٥	%١٧
الكرخ الأولى	٩٨	٩٢	١٩٠	%٢٠
الكرخ الثانية	٧٣	٨١	١٥٤	%١٧
الكرخ الثالثة	٥٥	٧٠	١٢٥	%١٣
المجموع	٤٤٦	٤٨٥	٩٣١	%١٠٠

٢-**عينة البحث:** تعرف العينة: بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وتضم عدداً من أفراد المجتمع الأصلي، وتعطي نتائج متشابهة إلى حد كبير بالنتائج التي يمكن الحصول عليها عن دراسة كامل مجتمع الدراسة(عبيدات وآخرون:١٩٩٢،ص١١٠)، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث التي بلغت(١٨٧) معلماً ومعلمة موزعين على (٦) مديريات في محافظة بغداد، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧ م) أي بنسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي، ويمكن الاعتماد على هذه النسبة في تمثيلها للمجتمع بحسب ما

أشارت إليه العديد من المصادر الخاصة بالبحوث التربوية، بأن يكون أقل عدد لأفراد العينة في البحوث الوصفية هو (٢٠%) من حجم المجتمع إذا كان صغيراً نسبياً (بضع مئات)،(فان دالين: ١٩٩٣،ص٤٢٨) وفي اللغة العربية تشير البضع إلى الأعداد من ثلاثة إلى تسعة(معلوف:١٩٩٦ ،ص٤١)، وجدول (٢) يوضح ذلك.

وجدول (٢) يوضح عدد أفراد العينة موزعين على المديريات الست في محافظة بغداد

المديرية العامة لتربية بغداد	جنس المعلمين			النسبة المئوية
	ذكور	إناث	المجموع	
الرصافة الأولى	١٣	١٥	٢٨	%١٥
الرصافة الثانية	١٦	١٨	٣٤	%١٨
الرصافة الثالثة	١٥	١٦	٣١	%١٧
الكرخ الأولى	٢٠	١٨	٣٨	%٢٠
الكرخ الثانية	١٥	١٦	٣١	%١٧
الكرخ الثالثة	١١	١٤	٢٥	%١٣
المجموع	٩٠	٩٧	١٨٧	%١٠٠

ثانياً/ أداة البحث:

يحتاج كل باحث عادةً إلى تحديد الأداة التي تمكنه من جمع البيانات الأساسية لتحقيق هدف بحثه، ويقوم بالاطلاع على الأدوات المتوافرة ودراستها، ويقرر اختيار الأداة التي تناسب تحقيق هدف بحثه، إذ إن كل موضوع بحث تناسبه أداة معينة، فإن الباحث يرى أن أنسب الأدوات لبحثه هي الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات لتحقيق هدف بحثه، واتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- استبانة الدراسة الاستطلاعية:

لغرض تقويم كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها لجأ الباحث إلى:-

أ- تحديد مجالات التقويم، وذلك من طريق خبرة الباحث واستشارة بعض المتخصصين في هذا المجال والاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة من جانب آخر، وقد لاحظ الباحث أن أكثر الاستبانات تشترك في مجالات معينة ، فقد حدد الباحث في ضوء ما سبق مجالات دراسته بالمجالات الآتية(مقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، أسلوب عرض المادة ، الأنشطة ، التقويم، لغة الكتاب، الصور والرسوم والخرائط، وشكل الكتاب وإخراجه الفني).

ب- حرص الباحث في أثناء توزيع الاستبانات الاستطلاعية على أن يقوم بالعملية بنفسه من اجل أن يلتقي أفراد العينة بنفسه، ومن أجل الحصول على أكبر عدد من الفقرات ملحق(١).

ج- بعد ذلك قام الباحث بجمع إجابات المعلمين والمعلمات وتفريغها ثم ترتيبها وتصنيفها بحسب مجالاتها معتمداً على خبراته في هذا المجال إذ تضمنت الاستبانة(٨١) فقرة على المجالات الخمسة ، مؤلفة من ثمانية مجالات، كما موضح في جدول(٣).

جدول (٣) يوضح مجالات الاستبانة وأعداد فقراتها

ت	المجالات	الفقرات	النسبة
١	مقدمة الكتاب	٩	%١١
٢	محتوى الكتاب	١٦	%٢٠
٣	أسلوب عرض المادة	١١	%١٤
٤	الأنشطة	١٠	%١٢
٥	لتقويم	١٠	%١٢
٦	لغة الكتاب	٦	%٧
٧	الصور والرسوم والخرائط	٧	%٩
٨	شكل الكتاب وإخراجه الفني	١٢	%١٥
	المجموع	٨١	%١٠٠

ثالثاً/ الخصائص السيكومترية للأداة:

اولاً/ الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الأداة التي يعتمد عليها الباحث، فأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها قياس ما أعدت لقياس(النجار:٢٠٠٩،ص٢٨٠) ولما كان للصدق أنواع عدة فقد اعتمد الباحث على:

- الصدق الظاهري:

هو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها، حيث إن الصدق الظاهري يتم التوصل إليه من طريق حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقيسة وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية لذلك يعطى لأكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من التوافق بين تقديرات المحكمين (النبهان: ٢٠٠٤، ٢٧٥).

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار عرض الباحث الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ملحق (٣) لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الاستبانة، وبهذا الصدد أشارت (Eble)، إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يبين مجموعة من المحكمين مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، وبعد تجمع آراء المحكمين يقوم الباحث بحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين(p , 1972 Eble :667)، حيث اعتمد الباحث نسبة اتفاق(٨٠%) أو أكثر معياراً لقبول الفقرة ، لذلك اعتمد الباحث – بعد توجيه المحكمين – مقياس (ليكرت Lekert) الخماسي في أداته، إذ تم وضع (٥) بدائل أمام كل معيار وهذه البدائل هي: (متحققة بدرجة كبيرة جداً ، متحققة بدرجة كبيرة ، متحققة بدرجة متوسطة ، متحققة بدرجة ضعيفة، متحققة بدرجة ضعيفة جدا)، وأعطيت لهذه البدائل الأوزان

(٥ ،٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي كما في ملحق (١)،ويعود سبب اعتماد مقياس ليكرت إلى أنه يتمتع بجملة من الميزات يمكن إجمالها بالآتي:

١- يعطي حكماً أكثر دقة لقياس درجة المتغير.

٢- ذو تركيب بسيط ويّكون احساساً جيداً عند المستجيب لأنهُ يتيح لهُ فرصة لاختيار أكبر عدد من العبارات التي ترتبط بالموقف نفسه.

٣- له درجة كبيرة من الصدق والثبات .

٤- يعطي تدرجاً لكل فقرة من فقرات المقياس وعلى المستجيب أن يجيب على جميع فقرات المقياس(عبد الرحمن: ١٩٧٩،ص٢٠٠).

ثانياً/ ثبات الأداة:

تتصف الأداة الجيدة بالثبات، ويقصد بثبات الأداة هي التي تعطي النتائج متقاربة أو النتائج نفسها أذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على نفس الأفراد (الأسدي وفارس:٢٠١٥،ص٣٢٢)، مما يعني أن كل فرد يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته أو يبقى على حاله عند تكرار قياسه، وقد اعتمد الباحث في احتساب الثبات على طريقة (التجزئة النصفية) لأنه مؤشر لقياس الاتساق الداخلي، وفيها يتم تقسيم فقرات الاختبار بعد تطبيقه على مجموعتين الأولى تضم الفقرات الفردية والأخرى تضم الفقرات الزوجية، وينظر إلى هاتين المجموعتين على أنهما اختباران فرعيان من الاختبار الكلي، لذلك يحسب معامل الارتباط بين الدرجات المتحققة عليهما، والتجزئة النصفية شائعة الاستعمال، نظراً لأن تقديرات الثبات فيها تتم من طريق تطبيق الاختبار مرة واحدة مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، وهذه الطريقة مناسبة في الحالات التي يكون فيها الاختبار المراد ثباته طويلاً، ففي اختبار يصل إلى (٨١) فقرة أو أكثر تميل التجزئة النصفية إلى تحقيق الموازنة في عوامل من نوع شكل الفقرة وشمول محتواها، ومستوى صعوبتها، مما يزيد احتمال تحقق التكافؤ بين نصفي الاختبار (المنيزل والعتوم:١٣٨،ص٣٢٣)، فضلاً عن ذلك يمكن من طريقها تلافي عيوب الطرائق الأخرى، ومنها طريقة إعادة الاختبار فيما يتعلق بمسألة عدم ضمان ظروف إجراء التطبيق الأول نفسه في التطبيق الثاني، وكذلك مسألة التكاليف وطول الوقت في إعادة الاختبار، وهي أرخص وأسرع من طريقة الصور المتكافئة (الاسدي و فارس:٢٠١٥،ص ٣٢٣)، وقد طبق الباحث هذه الطريقة على عينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في الزيارات الميدانية إلى المدارس الابتدائية التابعة للمديريات العامة للتربية في بغداد، وقد تضمنت الاستبانة مقدمة وضح فيها الباحث هدف البحث وأسلوب الإجابة بوضع كلمة (صح) تحت البديل الذي يرونه مناسباً من البدائل أمام كل فقرة والبدائل هي (متحققة بدرجة كبيرة جداً، ومتحققة بدرجة كبيرة، ومتحققة بدرجة متوسطة، ومتحققة

بدرجة قليلة، وغير متحققة)، فقد تكونت عينة الثبات من (٧٠) معلماً ومعلمة لمادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وقد اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية من مجتمع البحث الأصلي، وبعد أن صحَّح الباحث إجاباتهم، استعمل معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات فبلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون بلغ (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد.

ثالثاً/ تطبيق الأداة:

بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها، طبق الباحث أداة بحثة المتمثلة في استبانة بصيغتها النهائية، وبعد تحديد العينة الأساسية المشمولة بالدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة في المدة الزمنية من (٢٠١٦/١٠/٣) ولغاية(٢٠١٧/١/٢٠)، وأعطت التوجيهات الخاصة لهم بكيفية الإجابة على فقرات الاستبانة إذ كان الباحث يحرص على توضيح الفقرات والهدف منها، أو الإجابة عن كل استفسارات أفراد العينة الأساسية، مع التأكيد لهم بأن هذه الدراسة تود التوصل إلى النقاط الإيجابية ودعمها، ومعرفة النقاط السلبية ومحاولة معالجتها، أي إنها تدرس الواقع الحالي لكتاب الاجتماعيات لأنه هذه السنة الأولى التي يدرس فيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من اجل الحصول على أدق الإجابات، وبعد استرجاع الاستبانات جميعها فرغ الباحث الاستجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

رابعاً/الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات الاستبانة باستخدام القانون الآتي :

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^2 - (\text{مجـ س})^2][ن \text{ مجـ ص}^2 - (\text{مجـ ص})^2]}}$$

إذ إن: ر = معامل ارتباط بيرسون ن = عدد الأفراد س ص= قيم المتغيرين (داود وأنور:١٩٩٠، ص١٤٨). من أجل الحصول على أدق الإجابات، وبعد استرجاع الاستبانات جميعها فرغ الباحث الاستجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

٢- الوسط المرجح : لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى باستخدام القانون: (ت١×٥) + (ت٢×٤)+ (ت٣×٣)+ (ت٤×٢)+ (ت٥×١)

$$و ح = \frac{\text{مج ك}}{}$$

و ح =الوسط المرجح.

ت١= تكرار الإجابة على البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة جداً). ت٢= تكرار الإجابة على البديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة). ت٣ = تكرار الإجابة على البديل الثالث (متحققة بدرجة متوسطة). ت٤ = تكرار الإجابة على البديل الرابع (متحققة بدرجة قليلة). ت٥ = تكرار الإجابة على البديل الخامس (غير متحققة). مج ك = مجموع التكرارات الكلي. (Fisher, 1956, P. 327)

وقد قام الباحث باستخدام الوزن المئوي وسيلةً حسابيةً لتوضيح كل فقرة من فقرات الاستبانة ، ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى باستخدام القانون الآتي :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}^{*}} \times ١٠٠$$

(البياتي وزكريا:١٩٧٧،ص٧٦)

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها – Results review and interpretation:

بعد الانتهاء من الإجراءات التي اتبعها الباحث لتقويم محتوى كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات سيعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء الأهداف التي حددها باتباع الخطوات الآتية :

١- تم احتساب تكرارات إجابات المعلمين والمعلمات لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الخمسة، وأفرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها إحصائياً.

٢- اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة، وتم إعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة جداً) خمس درجات، والبديل الثاني (متحققة بدرجة كبيرة) أربع درجات، والبديل الثالث (متحققة بدرجة متوسطة) ثلاث درجات، والبديل الرابع (متحققة بدرجة قليلة) درجتين، والبديل الخامس (غير متحققة) درجة واحدة.

٣- بما أن متوسط درجات المقياس الخماسي هو (٣)، عدّ محكاً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، إذ تعد الفقرة التي حصلت على وسط مرجح (٣) فما فوق فقرة متحققة، أما الفقرة التي حصلت على وسط مرجح أقل من (٣) فغير متحققة.

٤- رتب الباحث فقرات الاستبانة ضمن كل مجال من مجالاتها الستة، ثم رتبها ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي.

٥- استعرض الباحث نتائج التقويم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

٦- ناقش الباحث الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة.

وفيما يأتي عرضاً نتائج البحث و تفسيرها.

* الدرجة القصوى: يقصد بها أعلى درجة في المقياس الخماسي(٥)

أولاً: سيقوم الباحث بعرض الفقرات في كل مجال من مجالات الاستبانة.

المجال الأول: مقدمة الكتاب:

تضمن مجال مقدمة الكتاب (٩) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال بلغت (٤) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة مابين (٣,٢٢) إلى (٤,١٠)، و أوزانها المئوية تراوحت مابين (٦٤,٦٠) إلى (٨٢,٠٣)، وهناك (٥) معايير غير متحققة، بلغت أوساطها المرجحة مابين (١,٠٣)،إلى(٢,٧١) وأوزانها المئوية تراوحت مابين (٢٠,٧٤)إلى(٥٤,٢٢)، كما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤) يوضح فقرات مجال مقدمة الكتاب

ت	ت. الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٦	تشير إلى أهداف الكتاب.	٤,١٠	٨٢,٠٣	١	متحققة
٢	٨	ترشد إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتعلم المحتوى	٣,٨٣	٧٦,٦٨	٢	متحققة
٣	٥	تبين أهمية الكتاب للمعلم والمتعلم	٣,٦٧	٧٣,٤٧	٣	متحققة
٤	٧	مكتوبة بلغة سليمة ملائمة لمستوى المتعلم	٣,٢٢	٦٤,٦٠	٤	متحققة
٥	١	تصف أبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب.	٢,٧١	٥٤,٢٢	٥	غير متحققة
٦	٤	تبين المبادئ الأساسية التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم المحتوى.	٢,٣٣	٤٧,٧٣	٦	غير متحققة
٧	٢	تقدم توجيهات يستفيد منها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.	٢,٢١	٤٤,٠٢	٧	غير متحققة
٨	٣	تشير إلى مصادر التعلم المساندة.	١,٤٦	٢٩,٣٠	٨	غير متحققة
٩	٩	تشير إلى عدد فصول الكتاب.	١,٠٣	٢٠,٧٤	٩	غير متحققة

يتضح من جدول(٤) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال مقدمة الكتاب بلغت (٤٤%).

حصل المعيار (٦) (تشير إلى أهداف الكتاب) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,١٠) ووزن مئوي (٨٢,٠٣)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة من المعلمين والمعلمات يرون أن أهداف الكتاب تتصف بالوضوح والابتعاد عن التعقيد، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن التأكيد على أهداف الكتاب بهذه النسبة المرتفعة جاء لما لهذه الأهداف من أهمية وأثر بوصفها الموجه الأساسي للعمل التربوي بجميع عناصره معلماً ومنهجاً وتلميذاً من طريق تحديد أهداف ومتطلبات إعداد المعلم وتربيته واختيار محتوى المنهج وبناء التلميذ علمياً وتربوياً ووطنياً واجتماعياً وإنسانياً، إذ تمثل قلب العملية التربوية، وبغير الأهداف تفقد هذه العملية ثلاث خصائص هي(اختيار المحتوى، عملية التقويم، تحليل محتوى الكتاب)، وهذا ما تطلب أن تكون بهذا المستوى من الوضوح كي يتمكن التلاميذ من فهمها، ولعل هذه العوامل وغيرها دفعت المؤلفين إلى الإشارة إلى هذه الأهداف بهذا المستوى.

حصل المعيار(٨) (ترشد إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتعلم المحتوى) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٣,٨٣) ووزن مئوي (٧٦,٦٨)، تشير هذه النتيجة إلى أن أغلبية واسعة من العينة

(المعلمين والمعلمات) قد أشاروا إلى تحقق هذا المعيار بدرجة عالية، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن الإشارة إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتعلم المحتوى تساعد المعلم والتلميذ على استعمال الكتاب وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ومن مواصفات الكتاب الجيد أن تتضمن مقدمته إرشادات وإجراءات إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتعلم المحتوى، وماينبغي أن يقوم به معلم المادة من أجل إيصال محتوى الكتاب إلى التلاميذ لأنه عليها يتوقف نجاح المنهج أو فشله في تحقيق الأهداف المقصودة منه.

حصل المعيار (٥) (تبين أهمية الكتاب للمعلم والمتعلم) على المرتبة (الثالثة) بوسط مرجح (٣,٦٧) ووزن مئوي (٧٣,٤٧)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المقدمة تبين أهمية الكتاب للمعلم والتلميذ، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن المقدمة هي النافذة التي يطل منها المعلم والمتعلم على ما يتضمنه الكتاب من (أهداف، ومادة علمية، وطرائق التدريس، والأنشطة، وأساليب التقويم)،مما يزيد من اهتمام المعلم والمتعلم به بحيث يقدمون برغبة واستعداد لدراسته وتدريسه مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من تدريسه على أفضل وجه.

حصل المعيار (٧) (مكتوبة بلغة سليمة ملائمة لمستوى المتعلم) على المرتبة (الرابعة) بوسط مرجح (٣,٢٢) ووزن مئوي (٦٤,٦٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المقدمة مكتوبة بلغة سليمة ملائمة لمستوى المتعلم، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن تحقيق هذا المعيار يشير إلى إدراك الجهة المسؤولة أهمية الاعتناء بلغته وفصاحته وسلامته من الأخطاء الإملائية أو اللغوية، ومناسبة لتحصيل التلاميذ اللغوية ، وهذا عامل يساعد على سرعة الفهم وإدراك الحقيقة العلمية بأسهل الطرائق وأيسرها لمستويات التلاميذ العقلية والثقافية واللغوية لما يتضمنه مقدمة الكتاب..

حصل المعيار(١)(تصف أبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب)على المرتبة (الخامسة) بوسط مرجح قيمته (٢,٧١)، ووزن مئوي مقداره (٥٤,٢٢)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن مقدمة الكتاب لم تصف أبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب ،وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن عدم تضمين المقدمة لأبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب لا يعطي فكرة عن الأهداف المنشودة من الكتاب المقرر مما يؤدي إلى ضعف اهتمام التلاميذ وميولهم نحو المادة الدراسية، وعدم القدرة على وضع تصور عن فائدة ما يتعلمونه.

حصل المعيار(٤)(تبين المبادئ الأساسية التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم المحتوى)على المرتبة (السادسة) بوسط مرجح قيمته (٢,٣٣)، ووزن مئوي مقداره (٤٧,٧٣)، تشير هذه النتيجة إلى

أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن مقدمة الكتاب لم تبين المبادئ الأساسية التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم المحتوى ،وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن عدم توفر هذا المعيار يعزى إلى أن مؤلفي الكتاب لم يوضحوا الطرائق التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم المحتوى وهي إحدى العوامل التربوية والنفسية التي تمكن المعلم من توضيح محتوى المادة وتيسيرها إلى المتعلم.

حصل المعيار(٢)(تقدم توجيهات يستفيد منها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية)على المرتبة (السابعة) بوسط مرجح قيمته (٢,٢١)، ووزن مئوي مقداره (٤٤,٠٢)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن مقدمة الكتاب لم تقدم توجيهات يستفيد منها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن من مواصفات الكتاب الجيد أن تتضمن المقدمة توجيهات يستعين بها المعلم والمتعلم كي يستعمل الكتاب استعمالاً تربوياً صحيحاً لكي يأتي بالنتائج المطلوبة.

حصل المعيار(٣)(تشير إلى مصادر التعلم المساندة)على المرتبة (الثامنة) بوسط مرجح قيمته (١,٤٦)، ووزن مئوي مقداره(٢٩,٣٠) تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن مقدمة الكتاب لم تشر إلى مصادر التعلم المساندة، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن الإشارة إلى مصادر التعلم المساندة في المقدمة تساعد المعلم على تيسير المادة التعليمية إلى المتعلم، وتساعد المتعلم على التغلب على الصعوبات التي تواجهه في اثناء التعليم.

حصل المعيار(٩)(تشير إلى عدد فصول الكتاب)على المرتبة (التاسعة) بوسط مرجح قيمته (١,٠٣)، ووزن مئوي مقداره (٢٠,٧٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن مقدمة الكتاب لم تشر إلى عدد فصول الكتاب، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن عدم إشارة المقدمة إلى عدد فصول الكتاب، لا يعطي رؤية دقيقة عن الكتاب المدرسي للمعلم من أجل التعرف على الكتاب وتقدير الوقت الكافي لتنفيذه، وكذلك التعرف على مدى ترابط هذه الفصول بعضها مع بعض، أما عدم إشارة المقدمة إلى عدد فصول الكتاب بالنسبة إلى المتعلم؛ فلكي يتبين له التعرف على كل فصل وما يتناوله.

المجال الثاني/ المحتوى:

تضمن مجال المحتوى(١٦) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المعايير المتحققة في هذا المجال بلغ(٦) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين(٣,٢٤)إلى (٤,٧١)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين(٦٤,٩١)إلى(٩٤,٢٢)،أما عدد المعايير غير المتحققة فقد بلغ (١٠) معايير تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١,٤٨) إلى (٢,٨١)، وأوزانها المئوية تراوحت ما بين (٢٩,٧٣) إلى (٥٦,٣٦)، كما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) يوضح فقرات مجال المحتوى

ت	ت .الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	١٥	يشتمل على الصور والرسوم التوضحية التي توضح مضمونه.	٤,٧١	٩٤,٢٢	١	متحققة
٢	٦	يختم فصول الكتاب بمجموعة من الأسئلة والأنشطة تدعو المتعلم إلى البحث .	٤,٦٢	٩٢,٢٤	٢	متحققة
٣	١٣	يراعي مبدأ الترابط بين مادة الجغرافية والتأريخ.	٤,٢٨	٨٥,٦٦	٣	متحققة
٤	١	يُراعى مبدأ الحداثة،والدقة العلمية، وموثوقية	٤,٢٠	٨٤,١٧	٤	متحققة
٥	٤	يوازن بين العمق والشمول.	٤,١٢	٨٢,٤٥	٥	متحققة
٦	٧	يراعي التسلسل المنطقي في تنظيمه	٣,٢٤	٦٤,٩١	٦	متحققة
٧	١٠	يوفر فرص للتدريب على مهارات التفكير بانواعها.	٢,٨١	٥٦,٣٦	٧	غير متحققة
٨	٨	يُراعى الأهداف المعرفية، والوجدانية والمهارية	٢,٥١	٥١,١٦	٨	غير متحققة
٩	٩	يناسب الساعات المقررة له.	٢,٤٨	٤٩,٦٢	٩	غير متحققة
١٠	١٢	يتهم بالجانب التطبيقي للمعرفة.	٢,٤١	٤٨,٣٤	١٠	غير متحققة
١١	١١	يسهم في دعم التربية الاجتماعية وينمي القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم	٢,٣٣	٤٦,٧٣	١١	غير متحققة
١٢	٢	يحقق الترابط بين المادة الدراسية في الصف السابق واللاحق قدر الامكان.	٢,٢٧	٤٥,٤٥	١٢	غير متحققة
١٣	٣	يلائم مستوى المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.	٢,١٣	٤٢,٧٨	١٣	غير متحققة
١٤	٥	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	١,٢٣	٤٢,٧٠	١٤	غير متحققة
١٥	١٦	يوازن بين مادة(الجغرافية،والتأريخ،والتربيةالوطنية)	١,٩٥	٣٩,٠٣	١٥	غير متحققة
١٦	١٥	يحظي برضا المتعلمين وقبولهم.	١,٤٨	٢٩,٧٣	١٦	غير متحققة

يتضح من جدول (٥) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال المحتوى قد بلغت (٣٨%) .

حصل المعيار (١٥)،(يشتمل على الصور والرسوم التوضيحية التي توضح مضمونه) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,٧١) ووزن مئوي(٩٤,٢٢) تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة من(معلمي ومعلمات) مادة الاجتماعيات يرون أن المحتوى يشتمل على قدر كافٍ من الصور والرسوم التوضيحية، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، يعزى ذلك إلى أن الصور والرسوم تعبر تعبيراً واضحاً عن محتوى المادة ،وتلائم المواضيع الموجودة في هذا الكتاب، وتؤدي دوراً إيجابياً في تقريب المادة إلى أذهان التلاميذ وتزيد من فهمهم.

حصل المعيار(٦) (يختم فصول الكتاب بمجموعة من الأسئلة والأنشطة تدعو المتعلم إلى البحث) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٤,٦٢) ووزن مئوي (٩٢,٢٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المحتوى يختم فصول الكتاب بمجموعة من الأسئلة والأنشطة

تدعو المتعلم إلى البحث وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن حرص المؤلفين على ختم فصول الكتاب بمجموعة من الأسئلة والأنشطة الملائمة للمستوى العقلي للتلاميذ تزيد من تدريب التلاميذ على التفكير العلمي، والبحث عن نصوص أخرى مرتبطة بموضوعات الدرس، والعمل الجماعي، وتثير الدافعية لديهم نحو العملية التعليمية ، وتساعد على مراجعة المادة.

حصل المعيار(١٣)(يراعي مبدأ الترابط بين مادة الجغرافية والتأريخ)على المرتبة (الثالثة) بوسط مرجح (٤,٢٨) ووزن مئوي(٨٥,٦٦)،تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المحتوى يراعي مبدأ الترابط بين مادة الجغرافية والتأريخ، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن الغاية من هذا الترابط هو تكامل المادة، وجعلها تحقق الأثر المطلوب منها.

حصل المعيار (١) (يُراعى مبدأ الحداثة، والدقة العلمية، والموثوقية) على المرتبة (الرابعة) بوسط مرجح (٤,٢٠) ووزن مئوي (٨٤,١٧)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المحتوى يُراعى مبدأ الحداثة، والدقة العلمية، والموثوقية وهذا جانب إيجابي في الكتاب المدرسي، ويرى الباحث أن تحقيق هذا المعيار يعد من الضروري في المحتوى لتعريف التلاميذ بالكثير من المواضيع التي ترتبط بالتطور الحضاري والثورة العلمية والتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الذي طرأ على العالم، لكي يكونوا على فهم بالتطورات والإفادة منها.

حصل المعيار (٤) (يوازن بين العمق والشمول) على المرتبة (الخامسة) بوسط مرجح (٤,١٢) ووزن مئوي (٨٢,٤٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المحتوى يوازن بين العمق والشمول وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن موازنة المحتوى بين العمق والشمول هو أمر ضروري من أجل أن يدرك التلميذ الحقائق والمعلومات الكافية عن الموضوع ،وبجميع جوانبها وتفصيلاتها من أجل تحقيق أهداف المنهج.

حصل المعيار (٧) (يراعي التسلسل المنطقي في تنظيمه) على المرتبة (السادسة) بوسط مرجح (٣,٢٤) ووزن مئوي (٦٤,٩١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن محتوى الكتاب يراعي التسلسل المنطقي في تنظيمه، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب عملوا على عرض المادة وفق التسلسل المنطقي، وهي منظمة تنظيماً سيكولوجياً لتلائم الخصائص النفسية لتلاميذ في هذه المرحلة فضلاً عن ذلك هناك توافق بين التسلسل المنطقي والسيكولوجي، مما سهل على المعلم إيصال المادة إلى التلاميذ، وسهل على التلاميذ تعلم المادة بيسر.

حصل المعيار (١٠) (يوفر فرص للتدريب على مهارات التفكير بأنواعها) على المرتبة (السابعة) بوسط مرجح (٢,٨١) ووزن مئوي (٥٦,٣٦)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون أن المحتوى يوفر فرصاً للتدريب على مهارات التفكير بأنواعها وهذا جانب قصور في الكتاب،

ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب لم يحرصوا على أن يوفر المحتوى فرص للتدريب على مهارات التفكير بأنواعها.

حصل المعيار (٨) (يُراعى الأهداف المعرفية، والوجدانية والمهارية) على المرتبة (الثامنة) بوسط مرجح (٢,٥١) ووزن مئوي (٥١,١٦)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون أن المحتوى يُراعى الأهداف الوجدانية والمهارية، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن المؤلفين جعلوا المحتوى يهتم بالجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب الأخرى.

حصل المعيار (٩) (يناسب الساعات المقررة له) على المرتبة (التاسعة) بوسط مرجح (٢,٤٨) ووزن مئوي (٤٩,٦٢)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن المحتوى لا يتناسب مع الساعات المقررة له، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن المؤلفين لم يوازنوا بين الوقت المخصص لمحتوى المادة ومفردات المادة ،وأن عدم الموازنة ذات خطورة بالغة على العملية التعليمية إذ تجعل المعلم يسير في الدرس بصورة تضر بالتلميذ ولا تعود عليه بالفائدة ، وإكمال محتوى المادة دون فهم التلميذ، وتراكم المعلومات ،وعدم استيعابها.

حصل المعيار (١٢) (يتهم بالجانب التطبيقي للمعرفة) على المرتبة (العاشرة) بوسط مرجح (٢,٤١) ووزن مئوي (٤٨,٣٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون أن المحتوى يهتم بالجانب التطبيقي للمعرفة، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن الاهتمام بالجانب التطبيقي للمعرفة سوف يرسخ المادة التعليمية في أذهان التلاميذ ويجعلها أكثر فائدة لهم، مما يجعل التلاميذ يحبونها ويقدمون برغبة إلى دراستها.

حصل المعيار (١١) (يسهم في دعم التربية الاجتماعية وينمي القيم والاتجاهات الايجابية لدى المتعلم) على المرتبة (الحادية عشرة) بوسط مرجح (٢,٣٣) ووزن مئوي (٤٦,٧٣)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، يعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على الجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب الاجتماعية وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم ، ويرى الباحث الاهتمام بجانب من جوانب شخصية التلميذ(الجانب المعرفي) وإهمال الجوانب الأخرى سوف يكون سلبياً عليه يأمل الباحث من توفر الفرص التي تؤهل المعلم للإسهام قي دعم التربية الاجتماعية وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم، لأنه صاحب رسالة ويؤمن بأهمية تلك الرسالة .

حصل المعيار(٢)،(يحقق الترابط بين المادة الدراسية في الصف السابق واللاحق قدر الإمكان) على المرتبة (الثانية عشر) بوسط مرجح (٢,٢٧) ووزن مئوي (٤٥,٤٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث

أن ضعف الترابط بين المادة الدراسية في الصف السابق واللاحق يجعل من الكتاب أداة لا تساعد على اكتساب خبرات مترابطة ومتكاملة ومنظمة.

حصل المعيار (٣) (يلائم مستوى المتعلم وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم) على المرتبة (الثالثة عشر) بوسط مرجح (٢,١٣) ووزن مئوي (٤٢,٧٨)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يتفقون على تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن محتوى المادة ينبغي أن يكون ملائماً لمستوى نضج التلاميذ الذين وضع لهم ويتصل هذا الأمر مباشرةً بقدراتهم وحاجاتهم وميولهم، لذا ينبغي أن يراعي مؤلفو الكتاب مستوى التلاميذ الذين ألف لهم الكتاب من حيث المعلومات والمفاهيم والمصطلحات التي يحتويها ، وإن عدم ملاءمته لهم يضعف العلاقة بين التلاميذ وتلك الموضوعات وينفرهم عن قراءة مادة مملة لا تلائم مستوياتهم وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.

حصل المعيار(٥)(يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين)على المرتبة (الرابعة عشرة) بوسط مرجح(١,٢٣) ووزن مئوي(٤٢,٧٠)،تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن اهتمام المحتوى باختلاف قدرات التلاميذ واهتماماتهم هو من الأسس المهمة في إعداد الكتاب المدرسي الجيد.

حصل المعيار(١٦)(يوازن بين مادة الجغرافية، التاريخ، والتربية الوطنية)على المرتبة (الخامسة عشر) بوسط مرجح(١,٩٥) ووزن مئوي(٣٩,٠٣)،تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون هناك توازناً من حيث الحجم بين المواد، وهذا جانب قصور في الكتاب.

حصل المعيار (١٤) (يحظى برضا المتعلمين وقبولهم) على المرتبة (السادسة عشرة) بوسط مرجح (١,٤٨) ووزن مئوي (٢٩,٧٣)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون أن المحتوى يحظى برضا المتعلمين وقبولهم، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث عدم رضا التلاميذ وقبولهم بالمادة سوف يولد النفور منها، وعدم اقبالهم على دراستها، مما يؤدي إلى آثار سلبية على العملية التعليمية.

المجال الثالث/ أسلوب عرض المادة:

تضمن مجال أسلوب عرض المادة (١١) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المعايير المتحققة بلغ (٧) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٢٣) إلى (٤,٤٩)،و أوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٤,٧٠) إلى (٨٩,٩٤)،أما عدد المعايير غير المتحققة فبلغ (٤) معايير تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٣٨) إلى (٢,٨٤)، وأوزانها المئوية ما بين (٤٧,٧٠) إلى (٥٦,٨٩) كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) يوضح فقرات مجال أسلوب عرض المادة

ت	ت .الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	١١	يراعي كثافة المعلومات في السطر الواحد والصفحة الواحدة.	٤,٤٩	٨٩,٩٤	١	متحققة
٢	١٠	يتصف بالدقة العلمية والموضوعية.	٤,٣٥	٨٧,١٦	٢	متحققة
٣	٩	يبتعد عن الإسهاب والحشو الزائد.	٤,٠٤	٨١,٣٩	٣	متحققة
٤	٨	يشجع المتعلم على البحث والاستكشاف	٣,٨٨	٧٧,٧٥	٤	متحققة
٥	٧	يوفر عنصر التشويق والجذب فيه.	٣,٤٢	٦٨,٤٤	٥	متحققة
٦	١	يراعي التدرج من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء.	٣,٣٨	٦٧,٧٠	٦	متحققة
٧	٢	يتسم باللغة السليمة وأسلوب ملائم لمستوى المتعلم.	٣,٢٣	٦٤,٧٠	٧	متحققة
٨	٥	يثير دافعية المتعلم للتعلم.	٢,٨٤	٥٦,٨٩	٨	غير متحققة
٩	٦	يوازن بين الكم والكيف أو النوع.	٢,٨٣	٥٦,٦٨	٩	غير متحققة
١٠	٣	يحرص على ربط المادة الجديدة بالتعلم السابق والتأسيس عليه .	٢,٨٠	٥٦,١٤	١٠	غير متحققة
١١	٤	يوفر فرصاً كافية لإثارة التفكير وتوليد الأفكار.	٢,٣٨	٤٧,٧٠	١١	غير متحققة

يتضح من جدول (٦) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال أسلوب عرض المادة بلغت (٦٤%) .

حصل المعيار (١١) (لا يوجد تكرار في الحقائق والمعلومات الواردة في مادة الكتاب) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,٤٩) ووزن مئوي (٨٩,٩٤)، تشير هذه النتيجة في هذا المعيار إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون عدم وجود تكرار في الحقائق والمعلومات الواردة في مادة الكتاب وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن المؤلفين حرصوا على منع حدوث تكرار في الحقائق والمعلومات الواردة في مادة الكتاب لأن التكرار يولّد الملل لدى التلاميذ ويزيد من حجم الكتاب دون جدوى.

حصل المعيار (١٠) (يتصف بالدقة العلمية والموضوعية) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٤,٣٥) ووزن مئوي (٨٧,١٦)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على توخي الدقة العلمية والموضوعية في عرض المادة مما يؤدي بالفائدة على التلاميذ.

حصل المعيار (٩) (يبتعد عن الإسهاب والحشو الزائد) على المرتبة (الثالثة) بوسط مرجح (٤,٠٤) ووزن مئوي (٨١,٣٩)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على الابتعاد عن الإسهاب والحشو الزائد في أسلوب عرض المادة الذي يؤدي إلى تشتيت أذهان التلاميذ و يزيد من حجم الكتاب.

حصل المعيار(٨)(يشجع المتعلم على البحث والاستكشاف) على المرتبة (الرابعة) بوسط مرجح (٣,٨٨) ووزن مئوي (٧٧,٧٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن مادة الكتاب تعرض بأسلوب يشجع المتعلم على البحث والاستكشاف، وهذا يعد جانباً إيجابياً في الكتاب، الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يدرك مؤلفوه أهمية إتاحة الفرص أمام التلاميذ على البحث والاستكشاف الذي تثير تفكيرهم فيما يعالجه من موضوعات ، ويضع التلاميذ أمام مشكلات متصلة بموضوعات الدراسة .

حصل المعيار (٧)(يوفر عنصر التشويق والجذب فيه) على المرتبة (الخامسة) بوسط مرجح (٣,٤٢) ووزن مئوي (٦٨,٤٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا يعد جانباً إيجابياً في الكتاب، والكتاب الجيد هو الذي يحرص مؤلفوه على مراعاة عنصر التشويق والجذب فيه مما يزيد من إقبال التلاميذ على تعلمه.

حصل المعيار (١)(يراعي التدرج من السهل إلى الصعب ومن الكل إلى الجزء)على المرتبة (السادسة) بوسط مرجح (٣,٣٨) ووزن مئوي (٦٧,٧٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا يعد جانباً إيجابياً في الكتاب، ويرى الباحث أن الكتاب قد راعى التسلسل المنطقي والنفسي في تنظيم المادة العلمية ومراعاة حاجات التلاميذ وميولهم، وهذه النتيجة محققة لشروط الكتاب الجيد.

حصل المعيار (٢) (يتسم باللغة السليمة وأسلوب ملائم لمستوى المتعلم) على المرتبة (السابعة) بوسط مرجح (٣,٢٣) ووزن مئوي (٦٤,٧٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من إجابات العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا يعد جانباً إيجابياً في الكتاب، ويرى الباحث أن اللغة السليمة واسلوب العرض الملائم لمستوى التلاميذ يلعب دوراً إيجابياً في توضيح المادة وتقريبها إلى أذهان التلاميذ.

حصل المعيار(٥) (يثير دافعية المتعلم للتعلم) على المرتبة (الثامنة) بوسط مرجح (٢,٨٤) ووزن مئوي (٥٦,٨٩)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا يعد جانب قصور فيه ، لأنه يفترض بالكتاب المدرسي الجيد أن يثير دافعية التلاميذ .

حصل المعيار (٦) (يوازن بين الكم والكيف أو النوع) على المرتبة (التاسعة) بوسط مرجح (٢,٨٣) ووزن مئوي (٥٦,٦٨)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أنه لا يوجد توازن بين الكم والكيف أو النوع ، وهذا يعد جانب قصور فيه، والكتاب المدرسي الجيد هو الذي يوازن بين الكم والكيف أو النوع من أجل أن يجذب التلاميذ إلى اكتساب المعلومات والمفاهيم والحقائق .

حصل المعيار (٣) (يحرص على ربط المادة الجديدة بالتعلم السابق والتأسيس عليه) على المرتبة (العاشرة) بوسط مرجح (٢,٨٠) ووزن مئوي (٥٦,١٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من

أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن الحرص على ربط المادة الجديدة بالتعلم السابق والتأسيس عليه يجعل التعلم ذا معنى مما يعود بالفائدة على التلاميذ.

حصل المعيار (٤) (يوفر فرصاً كافية لإثارة التفكير وتوليد الافكار) على المرتبة (الحادية عشرة) بوسط مرجح (٢,٣٨) ووزن مئوي (٤٧,٧٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن أسلوب العرض لم يشجع على إثارة التفكير لدى التلاميذ وتوليد الافكار لديهم من عرضه للمادة وإنما يركز في الحفظ والاستظهار.

المجال الرابع/ الأنشطة:

تضمن مجال الأنشطة (١٠) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المعايير المتحققة بلغ (٧) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٣٢) إلى (٤,٥١)،و أوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٤,٥٩) إلى (٩٠,٢٦)،أما عدد المعايير غير المتحققة فبلغ (٣) معايير تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١,٧٧) إلى (٢,٥٥)، وأوزانها المئوية ما بين (٣٥,٤٠) إلى (٥١,٠١) كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) يوضح فقرات مجال الأنشطة

ت	ت.الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٢	ترتبط بمحتوى المنهج.	٤,٥١	٩٠,٢٦	١	متحققة
٢	١	تسهم في تحقيق أهداف المنهج.	٤,٠٦	٨١,٣٩	٢	متحققة
٣	٦	تطبق في إطار الإمكانيات المادية والبشرية.	٣,٧٢	٧٤,٥٤	٣	متحققة
٤	٤	تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.	٣,٣٥	٦٧,٠٥	٤	متحققة
٥	٩	توفر فرصة التعلم الذاتي للمتعلمين .	٣,٣٢	٦٦,٥٢	٥	متحققة
٦	٣	تلائم المستوى العقلي للمتعلمين.	٣,٢٧	٦٥,٤	٦	متحققة
٧	٥	تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم .	٣,٣٢	٦٤,٥٩	٧	متحققة
٨	٨	تشجع المتعلمين على التعلم التعاوني.	٢,٥٥	٥١,٠١	٨	غير متحققة
٩	٧	تساعد على اكتشاف المواهب لدى المتعلمين وتنميتها.	٢,٥٤	٥٠,٨٠	٩	غير متحققة
١٠	١٠	تضم أسئلة مقالية وموضوعية	١,٧٧	٣٥,٤٠	١٠	غير متحققة

يتضح من جدول (٧) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأنشطة بلغت (٧٠%) .

حصل المعيار (٢) (ترتبط بمحتوى المنهج) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,٥١) ووزن مئوي (٩٠,٢٦)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون أن الأنشطة

ترتبط بمحتوى المنهج وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن الأنشطة تعد بمثابة الجانب التطبيقي(العملي) للمحتوى.

حصل المعيار (١) (تسهم في تحقيق أهداف المنهج) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٤,٠٦) ووزن مئوي (٨١,٣٩)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون أن الأنشطة الواردة في الكتاب تسهم في تحقيق أهداف المنهج وهذا جانب إيجابي في الكتاب، يرى الباحث أن الأنشطة تسهم في تنمية تفكير التلاميذ وتمدهم بثقافات جغرافية وتأريخية ووطنية مما يساعد على تحقيق أهداف المنهج.

حصل المعيار (٦) (تطبق في إطار الإمكانيات المادية والبشرية) على المرتبة (الثالثة) بوسط مرجح (٣,٧٢) ووزن مئوي (٧٤,٥٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الواردة في الكتاب تطبق في إطار الإمكانيات المادية والبشرية وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على جعل متطلبات الأنشطة واقعية وتطبق بسهولة، وتراعي إمكانات المدرسة والمتعلم دون تكلف أو خطورة.

حصل المعيار (٤) (يراعى في الأنشطة الفروق الفردية بين المتعلمين) على المرتبة (الرابعة) بوسط مرجح (٣,٣٥) ووزن مئوي (٦٧,٠٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون أن هناك مراعاةً للفروق الفردية بين المتعلمين عند وضع الأنشطة وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى حرص مؤلفي الكتاب على تحقيق هذا المعيار حيث وضعوا الأنشطة على مستويات متعددة من الصعوبة والسهولة بما يتلاءم والمستوى المعرفي (القدرات العقلية) والذكاء لجميع المتعلمين، وهذا من الأسس المهمة في إعداد الكتاب المدرسي ومن الموصفات التي يجب أن يتصف بها الكتاب المدرسي.

حصل المعيار (٩) (توفر فرصة التعلم الذاتي للمتعلمين) على المرتبة (الخامسة) بوسط مرجح (٣,٣٢) ووزن مئوي (٦٦,٥٢)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الواردة في الكتاب تتيح فرصة التعلم الذاتي للمتعلمين وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على وضع عدد من الأنشطة يتطلب إنجازها جهد ذاتي، وإن هذا النوع من الأنشطة ينمي لدى التلاميذ القدرة على استقلالية التعلم .

حصل المعيار (٦) (تلائم المستوى العقلي للمتعلمين) على المرتبة (السادسة) بوسط مرجح (٣,٢٧) ووزن مئوي (٦٥,٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الواردة في الكتاب ملائمة للمستوى العقلي للمتعلمين وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى حرص مؤلفي الكتاب على إعداد الأنشطة التي تلائم المستوى العقلي للمتعلمين أي إنها لم تكن بمستوى من

الصعوبة بحيث تفوق تفكيرهم ويقفون عاجزين عن تطبيقها ولا بمستوى من السهولة فتكون دون تفكيرهم.

حصل المعيار(٥) (تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم) على المرتبة (السابعة) بوسط مرجح (٣,٣٢) ووزن مئوي (٦٤,٥٩)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من أفراد العينة يرون أن الأنشطة الواردة في الكتاب تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن إثارة الدافعية نحو التعلم أمر ضروري في العملية التعليمية وعامل رئيس في تحقيق أهدافها، ولعل ذلك دفع مؤلفي الكتاب إلى جعل الأنشطة وسيلة لتحقيق ذلك.

حصل المعيار (٨) (تشجع المتعلمين على التعلم التعاوني) على المرتبة (الثامنة) بوسط مرجح (٢,٥٥) ووزن مئوي (٥١,٠١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة لا يرون أن الأنشطة الواردة في الكتاب تشجع المتعلمين على التعلم التعاوني وهذا جانب قصور في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب لم يحرصوا على وضع عدد من الأنشطة يتطلب إنجازها مشاركة مجموعة من التلاميذ، وهذا ما تدعو إليه نظريات التعليم الحديثة .

حصل المعيار (٧) (تساعد على اكتشاف المواهب لدى المتعلمين وتنميتها) على المرتبة (التاسعة) بوسط مرجح (٢,٥٤) ووزن مئوي (٥٠,٨٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن الأنشطة المتوفرة في الكتاب لا تتيح الفرصة للتلاميذ كي يظهروا قدراتهم وإمكانياتهم التي يمكن من طريقها اكتشاف المواهب التي يتمتعون بها .

حصل المعيار(٣) (تضم أسئلة مقالية وموضوعية) على المرتبة (العاشرة) بوسط مرجح (١,٧٧) ووزن مئوي (٣٥,٤٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن تنوع الأسئلة يعطي الحرية للمعلم في اختيار النشاط المناسب للموقف التعليمي، لذا على مؤلفي الكتاب أن يحرصوا على الموازنة بين الأنشطة لكي تضم أسئلة مقالية وموضوعية وعدم التركيز على الأسئلة المقالية فقط.

المجال الخامس/ التقويم:

يضمن مجال االتقويم (١٠) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المعايير المتحققة بلغ (٤) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٤٦) إلى (٤,٤٩)، و وزانها المئوية تراوحت ما بين (٦٩,٣٠) إلى (٨٩,٩٤)،أما عدد المعايير غير المتحققة فبلغ (٦) معايير تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (١,٣٩) إلى (٢,٧٣)، وأوزانها المئوية ما بين (٢٧,٩١) إلى (٥٤,٦٥) كما موضح في جدول (٨).

جدول (٨) يوضح فقرات مجال التقويم

ت	ت.الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٥	يتسم بالوضوح من حيث الصياغة.	٤,٤٩	٨٩,٩٤	١	متحققة
٢	٤	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	٣,٥٥	٧١,٠١	٢	متحققة
٣	٣	يتيح فرصة المناقشة وإبداء الرأي.	٣,٥١	٧٠,٢٦	٣	متحققة
٤	٧	يشخص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.	٣,٤٦	٦٩,٣٠	٤	متحققة
٥	١٠	يوفر تغذية راجعة للمتعلمين بشكل مستمر.	٢,٧٣	٥٤,٦٥	٥	غير متحققة
٦	٢	يسهم في تنمية القدرة على التفكير والاستنتاج لدى المتعلمين.	٢,٤٥	٤٩,١٩	٦	غير متحققة
٧	٦	يكشف للمعلم الخبرات السابقة للمتعلمين.	٢,٣٤	٤٦,٩٥	٧	غير متحققة
٨	١	يشمل جميع الأهداف التعليمية ومستوياتها.	٢,٢٣	٤٤,٧٠	٨	غير متحققة
٩	٨	يتنوع في أنماطه(أسئلة مقالية وموضوعية).	١,٩٦	٣٩,٢٥	٩	غير متحققة
١٠	٩	ينتهي كل فصل من الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية.	١,٣٩	٢٧,٩١	١٠	غير متحققة

يتضح من جدول (٨) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأنشطة بلغت (٤٠%) .

حصل المعيار (٥) (يتسم بالوضوح من حيث الصياغة) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,٤٩) ووزن مئوي (٨٩,٩٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن اتسام مجال التقويم بالوضوح من حيث الصياغة يسهل على المعلم إجراء عملية التقويم بدقة.

حصل المعيار (٤) (يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٣,٥٥) ووزن مئوي (٧١,٠١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون أن مجال التقويم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، يرى الباحث أن التقويم يراعي مختلف المستويات العقلية، مما يساعد على تحقيق أهداف المنهج.

حصل المعيار(٣)(يتيح فرصة المناقشة وإبداء الرأي)على المرتبة (الثالثة) بوسط مرجح (٣,٥١) ووزن مئوي(٧٠,٢٦)،تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على أن يتيح مجال التقويم فرصة للمعلم والتلاميذ لمناقشة وإبداء الرأي بما يوفره من أسئلة .

حصل المعيار (٧) (يشخص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين) على المرتبة (الرابعة) بوسط مرجح (٣,٤٦) ووزن مئوي (٦٩,٣٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن تشخيص نقاط القوة والعمل على تعزيزها، وتشخيص نقاط الضعف والعمل على معالجتها، وهذا من الأسس المهمة في إعداد الكتاب المدرسي ومن الموصفات التي يجب أن يتصف بها الكتاب

حصل المعيار(١٠)(يوفر تغذية راجعة للمتعلمين بشكل مستمر) على المرتبة (الخامسة) بوسط مرجح (٢,٧٣) ووزن مئوي (٥٤,٦٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون أن مجال التقويم يحقق هذا المعيار ، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن هذا المعيار يساعد التلاميذ على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ ويعمل على معالجتها.

حصل المعيار (٢) (يسهم في تنمية القدرة على التفكير والاستنتاج لدى المتعلمين) على المرتبة (السادسة) بوسط مرجح (٢,٤٥) ووزن مئوي (٤٩,١٩)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار ، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن أهم ما تسعى إليه العملية التعليمية هي تنمية قدرات التلاميذ على التفكير والاستنتاج.

حصل المعيار(٦) (يكشف للمعلم الخبرات السابقة للمتعلمين) على المرتبة (السابعة) بوسط مرجح (٢,٣٤) ووزن مئوي (٤٦,٩٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من أفراد العينة لا يرون أن مجال التقويم يحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن الكشف عن الخبرات السابقة يساعد المعلم على ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة مما يسهل عملية التعلم ويجعلها ذا معنى .

حصل المعيار (١) (يشمل جميع الأهداف التعليمية ومستوياتها) على المرتبة (الثامنة) بوسط مرجح (٢,٢٣) ووزن مئوي (٤٤,٧٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على أن يشمل مجال التقويم المستويات الدنيا من أهداف التقويم .

حصل المعيار (٨) (يتنوع في أنماطه أسئلة مقالية وموضوعية) على المرتبة (التاسعة) بوسط مرجح (١,٩٦) ووزن مئوي (٣٩,٢٥)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب.

حصل المعيار(٩) (ينتهي كل فصل من الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية) على المرتبة (العاشرة) بوسط مرجح (١,٣٩) ووزن مئوي (٢٧,٩١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أنه يجب أن ينتهي كل فصل من الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية (المقالية، والموضوعية) من أجل التعرف على مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات والحقائق والمعارف والعمل على تقويمها.

المجال السادس/ لغة الكتاب:

يضمن مجال االتقويم (٦) معايير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عدد المعايير المتحققة بلغ (٤) معايير، تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٠٩) إلى (٤,٤٤)،و أوزانها المئوية تراوحت ما بين (٦١,٨١) إلى (٨٨,٨٧)،أما عدد المعايير غير المتحققة فبلغ (٢) معايير تراوحت أوساطها

المرجحة ما بين (٢,٢٣) إلى (٢,٤٧)، وأوزانها المئوية ما بين (٤٤,٧٠) إلى (٤٩,٥١) كما موضح في جدول (٩)

جدول (٩) يوضح فقرات لغة الكتاب

ت	ت.الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٤	تتسم بالسهولة والفصاحة.	٤,٤٤	٨٨,٨٧	١	متحققة
٢	٦	تلتزم الدقة في استعمال علامات الترقيم	٤,١٢	٨٢,٥٤	٢	متحققة
٣	٣	تخلو من الأخطاء النحوية.	٣,٥٥	٧١,٠١	٣	متحققة
٤	١	تناسب مستوى المتعلمين من حيث المفردات والتراكيب	٣,٠٩	٦١,٨١	٤	متحققة
٥	٥	تخلو من الكلمات الغريبة.	٢,٤٧	٤٩,٥١	٦	غير متحققة
٦	٢	تخلومن الأخطاء الإملائية والمطبعية	٢,٢٣	٤٤,٧٠	٥	غير متحققة

يتضح من جدول (٩) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأنشطة بلغت (٦٧%) .

حصل المعيار (٤) (تتسم بالسهولة والفصاحة) على المرتبة (الأولى) بوسط مرجح (٤,٤٤) ووزن مئوي (٨٨,٨٧)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن اتسام لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة وملاءمة التحصيل اللغوي للتلاميذ يسهل عليهم سرعة الفهم وإدراك الحقيقة العلمية .

حصل المعيار (٦) (تلتزم الدقة في استعمال علامات الترقيم) على المرتبة (الثانية) بوسط مرجح (٤,١٢) ووزن مئوي (٨٢,٥٤)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب.

حصل المعيار (٣) (تخلو من الأخطاء النحوية) على المرتبة (الثالثة) بوسط مرجح (٣,٥٥) ووزن مئوي (٧١,٠١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى أن مؤلفي الكتاب حرصوا على أن يكون الكتاب خالياً من الأخطاء النحوية .

حصل المعيار (١) (تناسب مستوى المتعلمين من حيث المفردات والتراكيب) على المرتبة (الرابعة) بوسط مرجح (٣,٠٩) ووزن مئوي (٦١,٨١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من إجابات أفراد العينة يرون تحقق هذا المعيار، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويرى الباحث أن تحقق هذا المعيار يزيد من إدراك التلاميذ للحقائق والمعلومات الواردة فيه ، وهذا من الموصفات التي يجب أن يتصف بها الكتاب المدرسي.

حصل المعيار (٥) (تخلو من الكلمات الغريبة) على المرتبة (الخامسة) بوسط مرجح (٢,٤٧) ووزن مئوي (٤٩,٥١)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً كبيراً من أفراد العينة يرون أن لغة الكتاب تتخللها الكثير من الكلمات الغريبة غير المألوفة للتلاميذ، وهذا جانب قصور في الكتاب.

حصل المعيار (٢) (تخلو من الأخطاء الإملائية والمطبعية) على المرتبة (السادسة) بوسط مرجح (٢,٢٣) ووزن مئوي (٤٤,٧٠)، تشير هذه النتيجة إلى أن عدداً من أفراد العينة لا يرون تحقق هذا المعيار ، وهذا جانب قصور في الكتاب، ويرى الباحث أن هناك الكثير من الأخطاء الإملائية والمطبعية توجد في محتوى المادة الدراسية .

المجال السابع/ الصور والرسوم والخرائط :

تضمن مجال الصور والرسوم والخرائط (٧) معايير، وقد أظهرت النتائج أن المعايير المتحققة في هذا المجال بلغت (٧) معايير تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٦٠) إلى (٤,٢٩)، و أوزانها المئوية تراوحت ما بين (٧٢,٠٨) إلى (٨٥,٩٨)، كما موضح في جدول (١٠)

جدول (١٠) يوضح فقرات مجال الصور والرسوم والخرائط

ت	ت.الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٥	تتسم بالدقة والوضوح والموضوعية	٤,٢٩	٨٥,٩٨	١	متحققة
٢	٢	تجذب انتباه المتعلمين وتشدهم إلى تعلم المادة.	٤,٢١	٨٤,٢٧	٢	متحققة
٣	٤	ترتبط بالأهداف والمحتوى للمادة التعليمية.	٤,١٠	٨٢,٠٣	٣	متحققة
٤	٣	تسهم في تسهيل عملية التعلم وإثرائها.	٤,٠٣	٨٠,٦٤	٤	متحققة
٥	٧	تتميز بالصدق والواقعية.	٣,٩٤	٧٨,٨	٥	متحققة
٦	١	ملائمة مع خبرات المتعلمين.	٣,٨٧	٧٧,٥٤	٦	متحققة
٧	٦	تكفي في توضيح المحتوى للمتعلمين	٣,٦٠	٧٢,٠٨	٧	متحققة

يتضح من إجابات عدد كبير من أفراد العينة عن مجال الصور والرسوم والخرائط وما نتج عنها من تحقق هذه المعايير في هذا المجال بنسبة (١٠٠%) أن الصور والرسوم والخرائط ملائمة لمستوى التلاميذ ، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى ما يأتي:

١-حرص مؤلفي الكتاب على أهمية الصور والرسوم والخرائط في هذه المرحلة وتقريب الواقع لهم

المجال الثامن :شكل الكتاب وإخراجه الفني:

تضمن مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني (١٢) معياراً، وقد أظهرت النتائج أن المعايير المتحققة في هذا المجال بلغت (١٢) معياراً تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٣,٣٥) إلى (٤,٩٠)،و أوزانها المئوية تراوحت ما بين(٦٧,٠٥) إلى(٩٨,١٨)،كما موضح في جدول (١١)

جدول (١١) يوضح فقرات مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني

ت	ت .الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة	الملاحظات
١	٧	يتضمن قائمة بالمحتويات .	٤,٩٠	٩٨,١٨	١	متحققة
٢	٨	مناسبة ورق الكتاب من حيث اللون الذي لا يجهد العين.	٤,٨٥	٩٧,١١	٢	متحققة
٣	١٠	لا يزيد عدد الأسطر للصفحة الواحدة في الكتاب عن (٢١) سطر	٤,٧٨	٩٥,٧٢	٣	متحققة
٤	٥	يميز بين العناوين الرئيسة والفرعية.	٤,٧٦	٩٥,٢٩	٤	متحققة
٥	١١	تُعرض المفاهيم الرئيسة في الكتاب بلون مميز	٤,٧١	٩٤,٢٢	٥	متحققة
٦	٤	يشتمل على الصور والرسوم التوضحية التي توضح مضمونه.	٤,٧١	٩٤,٢٢		متحققة

٧	٣	مناسبة المسافة بين السطور.	٤,٤٤	٨٨,٨٧	٧	متحققة
٨	١٢	يُصمم الغلاف الخارجي للكتاب بشكل معبر عن المحتوى	٤,٤١	٨٨,٢٣	٨	متحققة
٩	٦	يميز بين الأفكار العامة والأفكار الأساسية.	٤,١٧	٨٣,٥٢	٩	متحققة
١٠	١	مناسبة الخط المستخدم في الكتابة من حيث الحجم والنوع والوضوح.	٤,١٣	٨٢,٧٨	١٠	متحققة
١١	٢	مناسبة المسافة بين الكلمات.	٣,٩٧	٧٩,٥٧	١١	متحققة
١٢	٩	متانته من حيث التجليد.	٣,٣٥	٦٧,٠٥	١٢	متحققة

يتضح من إجابات عدد كبير من أفراد العينة على مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني وما نتج عنها من تحقق هذه المعايير في هذا المجال بنسبة (١٠٠%) أن الصور والرسوم والخرائط ملائمة لمستوى التلاميذ ، وهذا جانب إيجابي في الكتاب، ويعزى ذلك إلى ما يأتي:

١- حرص مؤلفي الكتاب على أهمية مجال شكل الكتاب وإخراجه الفني في هذه المرحلة .

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- إن بالكتاب حاجة إلى مقدمة تصف أبرز الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب، وتبين المبادئ الأساسية التي روعيت في تأليف الكتاب وتنظيم المحتوى، وتقدم توجيهات يستفيد منها المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، والإشارة إلى مصادر التعلم المساندة ، وعدد الفصول .

٢- إن بالكتاب حاجة إلى موضوعات إضافية تسهم في دعم التربية الاجتماعية، وينمي القيم والاتجاهات الايجابية لدى المتعلم، وتلائم مستوى المتعلم وقدراتهم وحاجاتهم وميولهم.

٣- إن بالكتاب حاجة إلى أن يحظى برضا المتعلمين وقبولهم، ويراعي الفروق الفردية بينهم.

٤- تشكل المجالات الثمانية التي تضمنها البحث منظومة متكاملة ومتفاعلة، لذا يجب على القائمين بوضع المناهج الدراسية الأخذ بنظر الاعتبار أهمية كل مجال من المجالات.

٥- تحقق معايير مجال الصور والرسوم والخرائط ، وشكل الكتاب وإخراجه الفني بالمرتبة الأولى إما معيار التقويم والمقدمة في المرتبة الأخيرة من حيث تسلسل المعايير بحسب معدلها العام.

٦- أظهرت نتائج البحث تحقق (٥١) فقرة بحسب وجهة نظر المعلمين والمعلمات موزعة بشكل متباين على مجالات البحث وعدم تحقق (٣٠) فقرة من استجابات عينة البحث(المعلمين والمعلمات)، موزعة بشكل متباين على مجالات البحث.

٧- غير مناسب من حيث الوقت المخصص لدراسته خلال السنة الدراسية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:-

١- إعادة النظر في مجال المقدمة وتقويم وأسلوب عرض المادة .

٢- أن ينتهي كل فصل من الكتاب بأسئلة تقويمية مقالية وموضوعية .

٣-عرض مادة الكتاب بطريقة تنمي لدى التلاميذ فرصاً للتدريب على مهارات التفكير بأنواعها .

٤- التوسع في أساليب عرض مادة كتاب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية.

٥- أن تراعى ميول التلاميذ وحاجاتهم المختلفة والمرحلة العمرية عند تأليف مادة الكتاب.

٦- ضرورة إجراء تقويم لكتاب مادة الاجتماعيات وذلك لمواكبة مستجدات العصر وحالة التغيير والتطور التي يمر بها العالم، والتعرف على نواحي القوى والضعف فيه .

٧- ضرورة الأخذ بآراء معلمي مادة الاجتماعيات عند وضع مفردات الكتاب المقرر.

المقترحات:

في ضوء ما سبق واستكمالاً للبحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى. ٢- إجراء دراسة حول الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريس مادة الاجتماعيات.٣- إجراء دراسة لتقويم أسئلة الامتحان الوزاري لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية . ٤- إجراء دراسة تقويمية لأداء معلمي مادة الاجتماعيات في ضوء المهارات اللازمة لتدريسها في المرحلة الابتدائية.

المصادر:

١- أبوجلالة، صبحي حمدان(٢٠٠١)المناهج الميسرة لمرحلة التعلم الاساس،مكتبة الفلاح، الكويت

٢- أبو زينة، فريد كامل وعباينة عبد الله يوسف(٢٠١٠)مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى،ط٢، دار المسيرة عمان ، الاردن.

٣- أبو سريع، محمود محمد(٢٠٠٨)المرجع في تدريس المواد الاجتماعية،الدار العالمية،مصر

٤- الأسدي ، سعيد جاسم وفارس سندس عزيز(٢٠١٥) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية،مكتبة دجلة ، عمان ، الاردن.

٥- الأمين، شاكر محمود(١٩٩٠)اصول تدريس المواد الاجتماعية ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد، كلية التربية.

٦- أنيس،إبراهيم وآخرون،د ت،المعجم الوسيط ،دار احياء التراث،بيروت .

٧- اوزي،أحمد(٢٠٠٦)المجعم الموسوعي لعلوم التربية دار النجاح، البيضاء.

٨- بدوي،رمضان مسعد(٢٠١١) المنهج وطرق التدريس ، دار الفكر عمان ، الاردن.

٩- برقي،ناصر علي محمد أحمد(٢٠٠٨)المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ،مكتبة الأنجلو ،مصر

١٠- البياتي عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناليوس(١٩٧٧)،الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس،مطبعة مؤسسةالثقافة العمالية، بغداد.

١١- التميمي،عواد جاسم محمد(٢٠٠٦)،المناهج الدراسية ،مكتب الفنون، بغداد ،العراق.

١٢- _____ (٢٠٠٩)،المنهج وتحليل الكتاب ،مطبعة دار الحوراء، بغداد ،العراق.

١٣- جابر ،عبد الحميد (٢٠٠٠) مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية،دار الفكر العربي، القاهرة.

١٤- الجابري،كاظم كريم رضا(٢٠١١)منهج البحث في التربية وعلم النفس،مكتب النعيمي، بغداد.

١٥- _____ وآخرون(٢٠١١) المنهج والكتاب المدرسي ،مكتب النعيمي ،بغداد.

١٦- الجلاد،ماجد زكي(٢٠١١)مهارات تدريس القرآن الكريم،ط،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن.

١٧- جمهورية العراق، (١٩٨٤)وزارة التربية ،منهج الدراسة الإعدادية ،مطبعة وزارة التربية.

١٨- الرازي،محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٨٣)مختار الصحاح ،دار الرسالة ، الكويت.

١٩- الزوبعي،ابتسام وآخرون(٢٠١٣) المناهج وتحليل الكتب ، دار صفاء، عمان الاردن .

٢٠- داود عزيز حنا،وأنور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠)مناهج البحث التربوي، وزاة التعليم العلي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

٢١-دمعة، مجيد ابراهيم، ومحمد منير مرسي(١٩٨٢)الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته المعلمين للتعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية، تونس.

٢٢- سعادة،جودت أحمد و إبراهيم عبد الله محمد(٢٠٠٤)المنهج الدراسي المعاصر،دار الفكر،عمان، الاردن

٢٣-سلامة،عادل أبوالعز وآخرون(٢٠٠٩)طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة،دار الثقافة ،الاردن

٢٤- شتا،السيد علي(١٩٩٩)المدرس في المحتمع المستقبل ،مكتبة الاشعاع الفني، القاهرة.

٢٥- شحاته ،حسن (٢٠٠٣) المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق،مكتبة الدار العربية للكتاب،القاهرة.

٢٦- الشقران ، خالد عبد مبارك(١٩٩٢)، دراسة تحليلية تقوميه لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن ، جامعة اليرموك / كلية التربية (رسالة ماجستير منشورة).

٢٧- صقر،محمد جمال (١٩٧١) مفاهيم حديثة للمناهج الدراسية، جامعة بيروت العربية.

٢٨- طلافحه،حامد عبد الله (٢٠١٣)المناهج تخطيطها ،تطويرها، تنفيذها،دار رضوان،عمان ، الاردن.

٢٩-عاشور،راتب والحوامدة محمد(٢٠١٠)أساليب تدريس اللغة العربية بين النظريةوالتطبيق،المسيرة ، عمان

٣٠-عباس،محمد خليل وآخرون(٢٠١١)مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار المسيرة،الاردن

٣١-عبد الامير،عباس وكرو رحيم (٢٠١٤)تعليم الرياضيات مفاهيم ،استراتجيات تطبيقات،دار الايام، الاردن.

٣٢- عبد الرحمن، سعد (١٩٧٩)القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت

٣٣-العدوان،زيد سلمان والحوامده فؤاد(٢٠١١)تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق،دار المسيرة، عمان

٣٤- عبيدات،ذوقان وآخرون(١٩٩٢)البحث العلمي مفهومه،أدواته،أساليبه،دارالفكر،عمان، الاردن

٣٥- عطية،محسن علي(٢٠٠٨)الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،دار اصفاء للنشر والتوزيع،عمان

٣٦- عطية،محسن علي(٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٧- علي ،محسن عبد ،وعبود سعد مطر (٢٠١٢) الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان .

٣٨- علي ،محمد السيد(٢٠١١) اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس،دار المسيرة،عمان .

٣٩- عودة،أحمد(١٩٩٣)القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل ،أربد.

٤٠- العيساوي،رهيف علي وآخرون(٢٠١٢) المنهج والكتاب المدرسي ،مكتبة اليمامة،بغداد،العراق .

٤١- فان دالين،ديو بولد(١٩٩٣)مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط١٠، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة،.

٤٢-الفتلاوي،سهيلة محسن(٢٠٠٤)كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،الشرق، الاردن.

٤٣- اللقاني،أحمد حسين ويونس رضوان(١٩٧٤)تدريس المواد الأجتماعية ،عالم الكتب، القاهرة.

٤٤- مرعي توفيق أحمد والحيلة محمد محمود(٢٠١١)المناهج التربوية الحديثة ،ط٩ ، دار المسيرة ،عمان.

٤٥- معلوف،لويس(١٩٩٦)المنجد في اللغة، ط٣، انتشارات الإسلام، طهران.

٤٦-المنيزل،عبد الله فلاح والعتوم عدنان يوسف (٢٠١٠) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٤٧- الناجي، حسن عبد الكريم حمود(٢٠١٦) تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء اهداف المنهاج ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٤٨- النبهان، موسى. (٢٠٠٤) أساسيات التقويم في العلوم السلوكية، عمان، دار الشروق.

٤٩- النجار ، نبيل جمعة صالح(٢٠٠٩) القياس والتقويم،دار الحامد ، عمان ، الاردن.

٥٠-الهاشمي،عبد الرحمن وعطية محسن (٢٠١١) تحليل مضمون المناهج الدراسية .دار صفاء،الاردن.

٥١- هاني حسن، هاني محمد (٢٠٠٧) تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين،جامعة عين شمس.

المصادر الاجنبية:

1 -(http://www.google.iq)تأريخ الدخول ٢٠١٦/١٠/٢٥

2- Eble, Robert . Essentials of Education – and Measurment, 2 nd, ed . New Jersey Prentice Hall,1972 .

3--Fisher, Eagence, C. A. National Survey of Beging teacher, in youch, willbar, the beging teacger, Holrr New York, 1956.

References:

Abjlalala, Subhi Hamdan (2001) Curriculum for the basic learning phase, Al Falah Bookshop, Kuwait

Abu Zeina, Farid Kamel Weabainh Abdullahi Yusuf (2010) Mathematics teaching curriculum for the first grades, 2nd Floor, Dar al-Massih Amman, Jordan .

-3- Abou-Modaram, Mahmoud Mohamed (2008) reference in the teaching of social materials, globalism, Egypt

Al-Asadi, Saeed Jassim and Fares Sondos Aziz (2015) scientific research methods in educational and psychological sciences, Dijlah Bookshop, Amman, Jordan.

Al-Amin, Shaker Mahmood (1990) The Origins of social materials teaching, Ministry of Higher Education and scientific research, University of Baghdad, Faculty of Education.

.Anis, Abrahimwakhron, Det, Al Waseet, Heritage Revival House, Beirut.6-

-Ozzy, Ahmed (2006) Encyclopedic Science of Education Dar Al Najah, Al Bayda .7-

.8- Badawi, Ramadan Mosaad (2011) Curriculum and Teaching methods, Dar al Fikr Amman, Jordan .

-9- Cable, Nasser Ali Mohamed Ahmed (2008) Future problems and teaching history, the library of Anglo, Egypt

10. Al-Bayati, Abdeljabbar Tawfiq, and Zakaria Athanalius (1977), the evidentiary descriptive statistic in education and psychology, the founder of the Workers ' culture, Baghdad.
Tamimi, Awad Jassim Mohammed (2006), Curriculum, arts office, Baghdad, Iraq.11-
،(٢٠٠٩) _____12- curriculum and analysis of the book, Dar al-Hawraa Printing Press, Baghdad, Iraq.
13- Jaber, Abdul Hamid (2000) 21st century teacher effective skills and professional development, Dar Al Fikr al Arabi, Cairo.
14- Jabri, Kazem Karim Reda (2011) Research curriculum in Education and psychology, Al Nuaimi office, Baghdad .
_____ et al. (2011) Curriculum and textbook, Al Nuaimi office, Baghdad .15-
16- Al-Jallad, Majid Zaki (2011) Teaching skills of the Holy Qur'an, I, Dar al-Massira for publishing and distribution, Amman, Jordan .
.17 Republic of Iraq, (1984) Ministry of Education, Preparatory school curriculum, Ministry of Education Press .
18 -Al-Razi, Mohammed ibn Abi Bakr Abdulqader (1983) Mokhtar al-Sahah, Dar al-Rīb, Kuwait.
.Zubai, Ibtisam et al. (2013) Curriculum and book analysis, Dar Safa, Amman Jordan.19-
.20- Daoud Aziz Hanna, Anwar Hussain Abdulrahman (1990) Educational research curricula, higher education and scientific research, Baghdad University .
21- Damaa, Majid Ibrahim, and Mohamed Mounir Morsi (1982) textbook and suitability of teachers for teaching and learning in the elementary school, Tunisia.
22- Saada, Jawdat Ahmed and Ibrahim Abdulla Mohammed (2004) contemporary curriculum, Darthought, Amman, Jordan
Salama, Adel Abu Alaz et al. (2009) General teaching methods contemporary practical treatment, Dar al-Culture, Jordan
Sheta, Mr. Ali (1999), teacher in the future, art radiation Library, Cairo .24-
.25- Shehata, Hassan (2003) curriculum between theory and practice, Al-Dar al-Arabi Book Library, Cairo
-26- Al-Shquran, Khaled Abdel-Mubarak (1992), an analytical study of the Book of Social and National Education for the fifth grade in Jordan, Yarmouk University/Faculty of Education (master thesis published.(
.Saqr, Mohammed Jamal (1971), Modern curriculum concepts, Beirut Arab University.27-
28- Talafha, Hamed Abdulla (2013) curriculum planning, development, implementation, Darradwan, Amman, Jordan.
.29- Achour, Rateb and Hawamdeh Mohammed (2010) Arabic language teaching methods between Alnzrihwalttbik, Al Massira, Amman
30-Abbas, Mohammed Khalil et al. (2011) Introduction to research curricula in education and psychology, Darmarch, Jordan
31- Abdul Amir, Abbas and Karro Rahim (2014) Math education concepts, Astratgiatttabikat, Dar al Ayam, Jordan .
32-Abdel Rahman, Saad (1979) Psychological Measurement, Al Falah Bookshop, Kuwait
33- Al-Adwan, Zaid Salman and Haamdeh Fouad (2011) Teaching design between theory and practice, Dar al-Massira, Amman 34-Obeidat, Zouk et al. (1992) Scientific research concept, tools, methods, Darthought, Amman, Jordan
35- Atiyah, Mohsen Ali (2008) Modern strategies in effective teaching, Dar ASFA for publishing and distribution, Amman
36- Attiya, Mohsen Ali (2009) Modern curriculum and teaching methods, Dar al-Manahiyah for publishing and distribution, Amman .

37- Ali, Mohsen Abed, and Aboud Saad Matar (2012) Contemporary Trends in curriculum construction, modern Book Foundation, Lebanon .
-38- Ali, Mohamed El Sayed (2011) Trends and modern applications in the curricula and teaching methods, Dardaal, Amman .
-39- Back, Ahmed (1993) Measurement and evaluation in the teaching process, Dar al-Amal, Irbid .
40- Al-Issawi, Rajeev Ali et al. (2012) curriculum and textbook, Al Yamamah bookshop, Baghdad, Iraq.
41- Van Dalin, Diobold (1993) Research Methods in education and psychology, translated by Mohamed Nabil Nawfal et al., 10th, Anglo-Egyptian library, Cairo.
.42- Fatlawi, Suhaila Mohsen (2004), education of social subjects between theory and practice, East, Jordan .
.43- Al-Lakany, Ahmed Hussain and Younis Radwan (1974) teaching social subjects, books world, Cairo .
.44- Marehi Tawfiq Ahmed and the resourceful Mohamed Mahmoud (2011) Modern educational curriculum, I 9, Dar al-Massira, Amman.
Maalouf, Luis (1996), upholstered in language, 3rd floor, the spread of Islam, Tehran -٤٥.
. 46- Al-Manzel, Abdullah Falah and El-Tomoum Adnan Yousef (2010) research curricula in educational and psychological sciences, enrichment house for publishing and distribution, Amman, Jordan
47- Naji, Hassan Abdel Karim Hammoud (2016) to evaluate the content of the social book for the fifth grade in light of the objectives of the curriculum, unpublished master thesis, Baghdad University, Ibn Rushd College of Education
.48- Nabhan, Moussa. (2004) Fundamentals of Behavioral Science calendar, Amman, Dar el Shorouk
49- Al-Najjar, Nabil Juma Saleh (2009) Measurement and calendar, Dar al-Hamid, Amman, Jordan
.50- Al-Hashimi, Abdulrahman and Attia Mohsen (2011) Analysis of curriculum content. Dar Safa, Jordan
51- Hani Hasan, Hani Mohammed (2007) development of the curriculum of the high school history in the light of strategies beyond knowledge to develop the skills of historical understanding and thinking, Ain Shams University